

ثورة فقراء قد تجتاح فرنسا اذا لم يجر تقليص الهوة بين الفقراء والاغنياء

(التفاصيل ص ٢)



الحركة التقدمية ترفض صيغة اقتراح القائمة العربية الموحدة.

بعد النشر في «الاتحاد» واثارة «مأساة المشكتنا»

تعهد رسمي باستصدار امر من المحكمة لالغاء كل تواقيع الكفيل خالد اسود!

[redacted] (ص ٣)

* الاربعاء ٦ ايار ١٩٩٢، الموافق ٤ ذو القعدة ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٩٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل * (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 6.5.1992 - המחיר: 1,50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 296/48

شمير: قوتنا وعظمتنا - هما الضمانة الوحيدة للسلام!

■ ارنس: الزعماء العرب ادركوا «ضعفهم» فجلسوا الى طاولة المفاوضات ■

● القدس - قوتنا وعظمتنا هما الضمانة الوحيدة لضمان السلام، واليوم اسرائيل قوية وصامدة اكثر من اي وقت مضى، هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، لمناسبة يوم الذكرى لضحايا حروب اسرائيل.

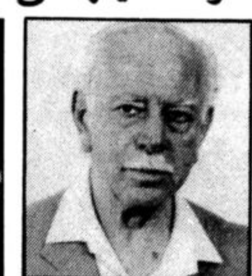
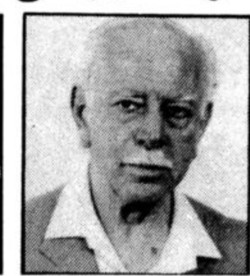
وقال شمير ان اكبر دولة عربية كانت تعادي اسرائيل وهي مصر اقتنعت بالابتعاد عن طريق الحروب ولن يمر وقتاً طويلاً حتى تيأس دول اخرى من الحروب وتنضم الى مفاوضات السلام.

وتابع رئيس الحكومة «ان المنظمات الارهابية ما زالت تحاول المس بامن اسرائيل، ونحن نقاوم وبشدة هذه المنظمات».

وقال وزير «الامن»، موشيه ارنس، «هذا العام وبعد خمسة حروب

● البقية على صفحة ١٠ ●

عرفات يهنىء طوبي بالشفاء

* توفيق طوبي *




* عرفات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من تونس رسالة الى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، تمنى له فيها «العودة الى ممارسة نشاطكم الوطني الهام».

وجاء في البرقية:

«الاخ العزيز توفيق طوبي

«الامين العام للحزب الشيوعي

«علمت بقلق كبير بالنوبة القلبية التي اصابتكم. احمد الله على خروجكم من المستشفى وعلى تماثلكم للشفاء.

«مع اطيب تحياتي وتمنياتي لكم بموفور الصحة والعافية والتوفيق بالعودة الى ممارسة نشاطكم الوطني الهام.

«وثورة حتى النصر،

«ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

فلسطين المحتلة تخضع لطوق عسكري شامل

* جنود الاحتلال يقتلون شابا من غزة *

* غزة - لمراسلنا، مصطفى البربار - استشهد المواطن زكريا محمود مشتهى (٤٤ عاما) من مدينة غزة، متأثرا بجراحه الخطيرة التي اصيب بها في ساعات المساء بعد قيامه بطعن جنديين اسرائيليين عند بوابة مركز شرطة مدينة غزة، فأطلق جندي آخر النار عليه فأصابه بجراح خطيرة بالرأس نقل مع الجنديين المصابين الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان، ادخل غرفة العمليات في المستشفى المذكور واعلن عن وفاته بعد وصوله بقليل.

وحال سماع الاهالي لاطلاق النار رشقوا الحجارة على الجنود واصابوا ضابط الدورية في المكان، وخلال اطلاق النار بشكل عشوائي اصيب عامل من مدينة خانيونس كان عائدا من عمله بعيارين ناريين بالفخذين ونقل الى مستشفى الاهلي في غزة. وفرضت سلطات الاحتلال طوقا امنيا على فلسطين المحتلة، يمنع بموجبه دخول مواطني فلسطين المحتلة الى داخل اسرائيل ابتداء من فجر اليوم الاربعاء وحتى فجر يوم بعد غد الجمعة لاسباب امنية.

كما فرضت سلطات الحكم العسكري حظر التجول على مدينة ومخيم دير البلح صباح امس على خلفية استشهاد الفتى باسم عواد (١٦ عاما) يوم امس، كما استمر فرض حظر التجول على مخيم جباليا، ومشروع بيت لاهيا لليوم الثاني على التوالي، على خلفية استشهاد الفتى ماجد النحال (١٤ عاما) ليلة اول امس. وصرحت مصادر محلية بأن الاوضاع في قطاع غزة في غاية الخطورة، ومهددة بالانفجار في كل لحظة.

اجتماع الطاقم الانتخابي للجبهة:

رسالتنا: لا بديل عن الجبهة بسياستها المبدئية برصيدها النضالي وباستعدادها لمواصلة النضال!

* من اجل معركة انتخابات نظيفة خالية من التجريح الشخصي والقذف * مظاهر اليأس والاحباط والانعزالية معادية لمصلحة شعبنا * من اجل كشف وجه رابين وحزبه بين الجماهير العربية *

* حيفا - لمراسلنا - «لا بديل عن الجبهة بسياستها المبدئية وبممارساتها النضالية على ارض الواقع، بكونها يهودية عربية ذات رصيد وطني دمقراطي ضخم وفي الوقت نفسه باستعدادها لمواصلة النضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية»، هذه هي الرسالة التي خرج بها الطاقم الانتخابي للجبهة في اجتماعه الثاني الذي عقد مساء امس في مركز الجبهة في حيفا.

وكان افتتح الاجتماع رئيس الطاقم الانتخابي للجبهة، محمد بركة، فقدم بيانا عن الاستعدادات للمعركة الانتخابية حيث تم التركيز على ضرورة عقد اجتماعات لكوادر الجبهة

● البقية على صفحة ٢ ●

احتجاب «الاتحاد»، غدا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور، غدا الخميس، الذي يصادف يوم ذكرى استقلال دولة اسرائيل

وتعود للصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الجمعة، بعد غد.

(انظر بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول يوم الاستقلال على ص ٢)

ترقبوا في الملحق الادبي من عدد «الاتحاد» بعد غد، الجمعة:

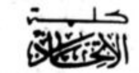
فصل خاص من رواية «بحيرة وراء الريح» - احدث عمل ادبي للكاتب الفلسطيني المعروف يحيى يخلف

اقرأ

نص قرار دائرة الاجراء في الناصرة بخصوص

منتزه الفردوس

[redacted] (على ص ١٠)



عنصرية الشارع من العنصرية الرسمية!

* حدث الامر نفسه في كرميئيل ايضا.. وبمجرد العثور على جثة الفتاة الضحية كارينا ستين تعرض شبان عرب في مركز المدينة التجاري لاعتداءات عشوائية من طرف مجموعات الاوباش العنصريين وارتفعت صيحات تطالب بطرد العرب من المدينة، في استغلال حيواني لجريمة القتل البشعة قبل وضوح اية اشارة حول دوافعها، التي تبين فيما بعد انها قد تكون غرامية!.

الواجب يحتم علينا ان ننظر، باكتفاء خاص، الى ما فعله رئيس بلدية كرميئيل، الذي خرج فورا الى شوارع مدينته لكف ايدي العنصريين عن العرب الابرياء. كما بادر، امس، الى تخصيص الحصة الدراسية الاولى في مدارس المدينة لموضوعة التعايش بين اليهود والعرب في هذه البلاد. رغم ذلك فان ما حدث في كرميئيل من فلتان عنصري يؤكد، بالملموس، ان الجو العام في البلاد مشبع بظواهر عنصرية دفينة لا تنفك تتحين فرصتها لكي تنتصب واقفة على حوافرها السوداء. ومثل هذا الامر تأكد مرات من الصعب حصرها وتحت ستار الاستغلال البشع لجرائم قتل عديدة بغية الصاق تهمة ارتكابها، ظلما وعدوانا، بحق شعب بكامله.

اننا نعود ونؤكد رفضنا وشجبنا القاطعين لهذا المنطق الموبوء، الذي هو في نهاية الامر منطق اعتبارنا رهائن لا مواطنين. ومع ذلك فانه لا بد من رؤية كون هذا المنطق انما يتغذى على ظواهر رسمية اشد وادهى في عنصريتها المفرطة. ومن آخر هذه الظواهر انطلاق الصيحات الهستيرية «الموت للعرب» في اجواء القاعة التي شهدت انعقاد مهرجان «الليكود» الافتتاحي للمعركة الانتخابية، هذا الاسبوع.

لقد بادرت الجبهة، عبر ممثلها في لجنة الانتخابات المركزية، الى الغاء القوائم العنصرية الفاشستية المعادية للعرب للحؤول دون خوضها الانتخابات. ومن المؤمل، في ضوء احداث الايام الماضية، ان تحظى هذه المبادرة بدعم وتأييد ممثلي القوائم الاخرى المناهضة للفكر العنصري والفاشي. وان مثل هذا التأييد، في حال تحققه، يبقى خطوة واحدة هامة على طريق طويل يتعين اتباعه في سبيل اجتثاث، مرة واحدة والى الابد، الفكر العنصري لصالح توطيد دعائم التعايش والتفاهم بين شعبي البلاد.

(«الاتحـــــــاد»)

وزير سابق في الحكومة الفرنسية

ثورة فقراء قد تجتاح فرنسا اذا لم يجر تقليص الهوة بين الفقراء والاغنياء!

*** «السياسات «الليبرالية» المتطرفة والمعادية لحقوق العمال ومصالح الكادحين وعامة الشعب التي انتهجها الرئيس الاسبق رونالد ريغن والرئيس الحالي جورج بوش باغتت الولايات المتحدة مثل اعصار اجتماعي. وما لم تتحول السياسات الاجتماعية (١٨٠) درجة فان المجتمع الامريكي سينفجر داخليا» ***



* باريس – وكالات الانباء – حذر احد قادة الحزب الاشتراكي واحد الوزراء السابقين في الحكومة، جان بوبران، من انتقال ثورة الفقراء الى فرنسا «اذا لم يجر تقليص الهوة الكبيرة والعميقة بين الفقراء والاغنياء» في هذه البلد.

وقال بوبران ان ما شاهدناه في المدن الامريكية قد نشاهده في فرنسا اذا لم تتخذ الحكومة الفرنسية خطوات جدية وجذرية لتقليص الهوة بين الفقراء والاغنياء.

واضاف ان الفوارق الاثنية والعرقية والدينية، اضافة الى هدف تحقيق المساواة، تخلق غليانا اجتماعيا، وان ازدياد عدد سكان العالم وتعميق الهوة الاقتصادية والاجتماعية بين الشمال الغني والجنوب الفقير، تزيد من تأزيم المشكلة.

وكانت ليون ومدن فرنسية اخرى شهدت قبل عامين اعمال عنف واضطرابات اثر دهس طفلة بسيارة شرطة، حيث قام مئات الشبان، ليس على خلفية هذا الحادث فحسب وانما بسبب الضائقة المالية والفقر والبطالة واليأس والتشرد، باحراق المحلات التجارية وتكسيرها واخذ المواد والبضائع من داخلها . كما ان احداثا مشابهة جرت في احياء الفقر والضائقة في باريس.

ويشار الى ان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، كان عقب على ثورة الفقراء في لوس انجلوس ومدن امريكية اخرى بقوله ان سياسة الرئيس بوش الاجتماعية والاقتصادية هي السبب الرئيسي لهذه الاحداث وان بوش اهمل القضايا الاجتماعية في بلاده.

وبالمقابل قال وزير الدولة الفرنسية للشؤون الاجتماعية، كوفي يامنان، من ان اعمال عنف اسوأ مما شهدته لوس انجلوس يمكن ان تجتاح الولايات المتحدة ما لم يحدث تغيير جذري في السياسات الاجتماعية. وقال يامنان في مقابلة تلفزيونية ان السياسات «الليبرالية» المتطرفة المعادية لحقوق العمال ومصالح الكادحين وعامة الشعب التي انتهجها الرئيس السابق رونالد ريغن والرئيس الحالي جورج بوش «باغتت الولايات المتحدة مثل اعصار اجتماعي». واضاف: «وما لم تتحول السياسات الاجتماعية (١٨٠) درجة فان المجتمع الامريكي سيزداد عنفا وسينفجر داخليا».

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة يوم الاستقلال

السلام هو المفتاح

*** يحيي الشعب في اسرائيل يوم ذكرى الاستقلال الـ ٤٤ ولما يتحقق السلام، وفي وقت يحصد فيه الاحتلال الضحايا من العرب واليهود.**

لم يتم انجاز السلام لان التطلعات والآمال التي كانت مرتبطة باعلان الاستقلال لم تتحقق. وقد سلب ولا يزال يسلب حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. لم يتحقق الاستقلال القومي الحقيقي (في اسرائيل) لان الحكومات ربطت اسرائيل بعربة المصالح الاقليمية الشاملة للولايات المتحدة.

والمحادثات الجارية بين اسرائيل وبين الفلسطينيين وسوريا ولبنان والاردن – لم تسفر حتى الآن عن نتائج ملموسة. والمسؤولية عن ذلك تقع على عاتق حكومة شمير التي تعلن بأن: «يهودا والسامرة وقطاع غزة ستبقى في ايدينا الى ابد الآبدين». ان سياسة الضم وتصعيد القمع في المناطق المحتلة التي توقع يوميا ضحايا فلسطينيين تهدف الى افشال المفاوضات والحيلولة دون الوصول الى السلام المنشود.

ان حكومة الليكود تزيد من تفاقم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية لاسرائيل. واهدار مليارات الشواقل على الاحتلال والمستوطنات الامر الذي كلف ثمنا باهظا من (٢٥٠) الف عاطل عن العمل وتقليص في الخدمات الاجتماعية وتآكل القيمة الحقيقية لاجور العاملين. وهذه السياسة تعمق التمييز القومي تجاه المواطنين العرب وتمهد الارض لنظرية الترانسفير التي تتبناها المحافل الفاشية والعنصرية في اسرائيل. والاحتلال المتواصل يهدد الحريات الدمقراطية في داخل اسرائيل نفسها.

ان قيادة حزب العمل بزعامة رابين، التي تتحدث، ايضا، عن امكانية قيام حكومة «وحدة قومية» برئاسة حزب العمل، لا تضع بديلا سياسيا واجتماعيا لليكود.

في انتخابات الكنيست الـ ١٣، ندعو مواطني اسرائيل، اليهود والعرب، الى اسقاط الليكود وحلفائه المتطرفين، ووضع حد لسياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وممثله م.ت.ف، وايقاف سياسة تخفيض مستوى معيشة العاملين. مهمتنا هي استبدال السياسة الحاكمة بسياسة اخرى يكون في مركزها احراز السلام الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي الشامل، الذي يقوم على مبدأ «دولتان للشعبين».

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مخلصان لهذه الامور، ولهذا فان الجبهة هي العنوان للناس اليساريين والمحبين للسلام والذين تعز عليهم قضايا العاملين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تضامنا مع الشعب الليبي

توقف العمل وحركة المواصلات في الاراضي المحتلة لمدة نصف ساعة

* القدس – توقف العمل لمدة نصف ساعة، امس الثلاثاء، في معظم المؤسسات والمرافق العامة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما توقفت حركة المواصلات العامة على الطرقات وداخل المدن الفلسطينية تضامنا مع الشعب الليبي من الساعة العاشرة والنصف وحتى الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، وذلك تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رقم ٨٢ (نداء شهداء عيون قارة).

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٢٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

٨١ . آلاف عربي يعيشون في اسرائيل

*** اسرائيل تخطط لتكون «اكبر تجمع يهودي في العالم» عام الفين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت دائرة الاحصاء المركزية، امس الثلاثاء، ان عدد سكان اسرائيل (الرقم مع سكان القدس العربية المحتلة وهضبة الجولان السورية المحتلة) يبلغ (٥) ملايين و(.٩) الف نسمة، بينهم (٤) ملايين و(١٧٥) الف يهودي و(٩١٥) الف عربي (مع القدس والجولان).

واذا خصمنا عدد المواطنين العرب في القدس المحتلة وفي الجولان المحتل، يكون عدد المواطنين العرب الذين يعيشون في اسرائيل حوالي (٨١ .) آلاف نسمة.

وافادت دائرة الاحصاء ان عدد اليهود في العالم آخذ في التقلص «بسبب الزواج المختلط وتوازن الولادة السلبي». وان اكبر تجمع لليهود في العالم هو في الولايات المتحدة حيث ان عدد اليهود الامريكان هناك (٥) ملايين و(٥. .) الف نسمة، غالبيتهم في نيويورك، ومليون يهودي يعيشون في الاتحاد السوفييتي السابق.

وتوقعت اسرائيل ان «تتحول في العام الفين الى التجمع اليهودي الاكبر في العالم وذلك للمرة الاولى». وافادت دائرة الاحصاء ان ثلثي الزيادة في عدد اليهود في اسرائيل منذ عام (١٩٤٨) سببها الهجرة الى البلاد، بينما هاجر الى البلاد منذ ايار من العام الماضي (١٩٩١) وحتى اليوم (١٥٣) الف يهودي.

المحكمة العسكرية في مصر:

تقرر ابقاء العقوبة على الفريق المتقاعد سعد الدين الشاذلي!

* القاهرة - وكالات الانباء - اعلن مدير ادارة القضاء العسكري المصري، اللواء عبد الغفار هلال، امس الثلاثاء، ان المحكمة العسكرية قررت، امس، تأكيد الحكم الصادر بحق الفريق المتقاعد سعد الدين الشاذلي والقاضي بسجنه لمدة ثلاث سنوات بالتهمة التي وجهها ضده نظام السادات «افشاء اسرار عسكرية».

واوضح اللواء هلال انه لا يجوز للرئيس المصري، حسني مبارك، استخدام صلاحياته في العفو عن الفريق الشاذلي او تخفيف العقوبة عنه.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ت: ٤/٥٣٦٥٠٤.

فاكس ٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

*** اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات ***

الاربعاء - ٩٢/٥/٦

● ام الفحم - في بيت الاخ زكي فياض - الساعة السابعة والنصف مساء - اجتماع حي - باشتراك: النائب هاشم محاميد.

● كابول - الساعة السابعة مساء - اجتماع حي باشتراك: مصطفى ابو ريا

الخميس ٩٢/٥/٧

● الطيبة - في بيت الاخ وليد جابر «عبسة» - الساعة السابعة مساء - اجتماع لحي «الباطن» باشتراك: النائب هاشم محاميد وحسن بشارة.

الجمعة ٩٢/٥/٨

● عين السهلة: في بيت الاخ عدنان كبها - الساعة السابعة مساء - اجتماع حي باشتراك: صالح مرشد.

● كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - في مقر الجبهة القطرية - شارع بن غوريون ٣٩ - حيفا الساعة الرابعة ب.ظ. اجتماع للمعلمين الجبهويين نقاط البحث:

١ - الاستعداد لانتخابات الكنيست

٢ - اتفاقيات العمل الجديدة

٣ - اصدار نشرة اعلامية

٤ - الحفلة السنوية

٥ - متفرقات

● منطقة ام الفحم - في نادي «ابو العفو» - ام الفحم - الساعة السابعة مساء - اجتماع الكادر الانتخابي في المنطقة باشتراك: توفيق زياد وهاشم محاميد.

● عكا: في بيت الاخ جريس سليمان - الساعة السابعة والنصف مساء - اجتماع حي باشتراك: د. احمد سعد.

تعهد بالغاء كل تواقيع كفيل قروض «المشكنتا» خالد اسود

اغمي على الطفل احمد.. والسبب: الجوع!

*** عشرات العائلات العربية في عكا القديمة تعاني من المشكلة ذاتها * زوجة احد الكفلاء ل «الاتحاد»: راتب زوجي (٢٨٠ . .) شيكل. لا يتقاضى منه سوى (٩ . .) شيكل بسبب الحجوزات! ***

* عكا - من مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان - بعد النشر في «الاتحاد» عن مأساة عائلة خالد اسود من عكا القديمة، ظهرت مصائب اخرى لعائلات في عكا القديمة تعاني هي الاخرى جراء التوقيع على قروض سكنية «مشكنتا» للآخرين.

وبالنسبة لعائلة خالد اسود، اثمر النشر في «الاتحاد» والملاحقة والضغط على قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية عكا من قبل شقيق الهام اسود، محمد حمودي، عن تعهد العامل الاجتماعي في قسم الشؤون اسكندر مخول، بتوكيل محام لاخلاء سبيل خالد المعتقل لعدم قدرته دفع الاقساط عن الذين كفلهم وقسط القرض الذي اخذه هو. وكذلك تعهد بعرض خالد على طبيب نفساني لاثبات حقيقة عدم مقدرته على ادارة بيت والقيام بواجباته الاسرية.

وبعد هذه الاجراءات تعهد باستصدار امر من المحكمة لالغاء كل تواقيعه على القروض. وكل ذلك على حساب القسم ماديا ايضا.

من جهة اخرى تلقت الهام اسود امرا جديدا من دائرة الاجراء والتنفيذ لدفع مبلغ (٤) آلاف شاقل، مقابل قرض كانت قد اخذته من البنك ولم تستطع تسديد القسط. وتعهد العامل الاجتماعي بالعمل لتقسيط المبلغ حسب امكانيات العائلة.

وتبين من وثائق جديدة حصل عليها مراسلنا مدى مأساة العائلة، ففي تاريخ (٩١/٤/٢٢) اغمي على الطفل احمد خالد اسود، طالب الصف الرابع يومها، خلال درس الرياضة وسقط فاقدا الوعي في ساحة المدرسة ونقل الى مستشفى «ملبن» في نهاريا، حيث قضى في المستشفى ثلاثة ايام. واتضح من التقرير الطبي الذي وقعه د. ص. جريف، انه سقط خلال الدرس وتقيأ عدة مرات وجاء في التقرير ان احمد شاحب اللون وينصح بأن يخضع للمراقبة الطبية الدائمة!!

وفي حديث مع والدته قالت لمراسلنا: قبل الحادث بيوم لم يتناول طعام الغداء، ولا العشاء، وذهب في اليوم التالي الى المدرسة بدون تناول طعام الفطور!!

وفي تقرير طبي آخر حول الطفلة حلوة، التي تعاني من مرض في عينيها، اوصى الطبيب باعطائها «قطرة» يوميا وبأن تلبس نظارات. ولكنها بدون نظارات لعدم القدرة لشراء ذلك!!

واتصلت صباح امس الثلاثاء، هاتفيا بمكتب «الاتحاد» في عكا الفتاة شادية حجازي، من طمرة، وقالت انها تأثرت بعد القراءة في «الاتحاد» عن مأساة عائلة اسود وطلبت عنوان العائلة لتقديم المساعدة لها.

كذلك عرف عن عشرات العائلات في عكا القديمة التي تعاني جراء التوقيع على القروض للآخرين منها عائلة السيد محمود شمسية من عكا القديمة.

ويعمل السيد شمسية (٦٢ عاما) في بلدية حيفا منذ ٢٥ عاما ويتقاضى راتبا صافيا يزيد عن (٢٨ . .) شاقل شهريا، الا انه وبسبب التوقيع للآخرين على ثلاثة قروض «مشكنتا»، لا يقبض من المبلغ المذكور الا (٩ . .) شاقل بسبب الحجوزات على الراتب!!. ويخصم من معاشه منذ (٩٠/٧) شهريا مقابل (٥) حجوزات من دائرة الاجراء والتنفيذ!!

وجراء ذلك تورط في الديون للبنوك وللحوانيت، الامر الذي ادى الى عدم القدرة لدفع فواتير الكهرباء والمياه والاجرة الشهرية لعميدار. وابرز امر اعتقال من دائرة الاجراء والتنفيذ لعدم دفعه مبلغ (٣٥٠ .) شاقل و«لعميدار» كأجرة شهرية.

وتوجه شمسية الى مدير «عميدار» في عكا يهودا ميرون، وشرح له الوضع فأعطاه ميرون، امرا يطلب فيه من شرطة عكا تأجيل امر الاعتقال الى (٩٢/٥/١٢) لتدبير المبلغ بسبب وضعه الاقتصادي «الصعب»!!

ويعيل السيد شمسية اسرة من (١٢) نفرا.

وقالت زوجته ردا على سؤال: لقد اثر ذلك على معيشتنا. واضطررنا في اوائل هذه السنة الى عدم ارسال الاولاد الاربعة الى المدرسة لمدة شهرين لعدم القدرة على شراء اللوازم المدرسية وتوفير المصروف لهم!! وبعد ان توجهت الى المدرسة وشرحت المشكلة لعاملة الشؤون الاجتماعية خولة تعهدت المدرسة بالمساعدة بتقديم الكتب وبمصاريف الفعاليات الاخرى والرحلات والنشاطات الاخرى فعاد الاولاد الى المدرسة.

وقالت ايضا: لقد اثر الوضع على زوجي فهو يعمل يوميا وينهض في ساعات الصباح ويذهب الى عمله ويعجز في نفسه انه لا يتلقى الا الجزء القليل من راتبه، فتغيرت معاملته لنا في البيت و«يفش خلقه» في الاولاد ويضربهم، ودائما نحن في خلاف و«نقار»!! و«في ليال كثيرة يفيق كالمجنون ويعلو صراخه في البيت».

وابرزت الزوجة امر حجز صدر في نيسان الماضي ضد زوجها بمبلغ (٣٣٨٦٢) شاقلا، فجاؤوا من دائرة الاجراء والتنفيذ وحجزوا على التلفزيون، وكتب في المستند: «لم نجد اشياء ذات قيمة للحجز عليها في البيت الا التلفزيون»!

من جهة اخرى دخلت صباح امس الى فرع بنك باركليز ديسكونت في عكا فتاة وهي تصرخ وتهدد وتشاجرت مع موظف البنك والسبب، كما علم، التوقيع على قرض للآخرين والحجز على معاش زوجها في البنك، وقالت: الا يكفي اننا وقعنا للآخرين على قرض، فلا نستطيع ان نسحب من حسابنا في البنك؟!

ليفي: السلطات المصرية ستطلق سراح دافيد اوفيتس وفارس مصراتي، قريبا

*** انباء تقول ان اسرائيل حولت اموالا الى مصر مقابل الافراج عن اوفيتس ***

* دافيد ليفي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس (الثلاثاء)، ان السلطات المصرية ستفرج عن التاجر الاسرائيلي، دافيد اوفيتس، وعن فارس مصراتي، القابعين في السجن المصري بتهمة التجسس لصالح اسرائيل، وذلك في القريب العاجل.

وقال ليفي، في مؤتمر صحفي عقده لدى عودته الى البلاد من جولة شملت الولايات المتحدة واوروبا ونيجيريا، انه يستند في توقعاته هذه على رسالة تلقاها من نظيره المصري، عمرو موسى، اكدت ان السلطات المصرية تعمل كل ما في وسعها لوضع حد لهذه القضية.

واعرب ليفي عن امله ان يرى دافيد اوفيتس في اسرائيل قريبا. لكنه رفض تحديد اي موعد لذلك «تحسبا من مضاعفات وتطورات». وقال ليفي ان السلطات المصرية ستطلق سراح فارس مصراتي ايضا، بينما ستبقى ابنته فائقة في السجن.

وكانت القنصلية الاسرائيلية في القاهرة حاولت طوال الفترة السابقة الاتصال مع السلطات المصرية للتفاوض حول الافراج عن اوفيتس. الا ان السلطات المصرية رفضت ذلك. وبالمقابل، ترددت اقوال مفادها ان اسرائيل قامت بتحويل اموال الى السلطات المصرية مقابل اطلاق سراح دافيد اوفيتس. الا ان الوزير ليفي نفى هذه الانباء.

وتخشى السلطات المصرية من اثارة ضجة حول اطلاق سراح اوفيتس. ولذلك فهي تعمل عبر القنوات الدبلوماسية العليا تحسبا من تسريب معلومات الى الصحف حول هذه القضية. كما ان اسرائيل الرسمية تلتزم الصمت حول هذه القضية استجابة للطلب المصري.

وهناك توقعات تقول ان السلطات المصرية ستفرج عن اوفيتس بشكل مفاجئ، تزامنا مع ساعة اقلاع الطائرة الاسرائيلية، التي تعمل على خط تل ابيب القاهرة، بعد ان تصدر امرا بالطرد من مصر بحقه وحق فارس مصراتي.

صديق كارينا السابق ينهار في الاعتقال ويعترف بتنفيذ جريمة القتل



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «طلبت منها ان تعود الي، الا انها رفضت، وهذا الامر حطمني، هذا ما قاله يتسحاق شريم (٢٢ عاما) من كرميئيل الذي اعترف بقتل الفتاة كارينا ستين ١٦ عاما ونصف العام التي عثر عليها جثة هامدة، ظهر امس الاول، بمحاذاة شارع كرميئيل – شورشيم.

وقال شريم، الذي انهى تمثيل عملية جريمته بعد منتصف الليلة قبل الماضية انه اقدم على هذه الجريمة بسبب حبه الفاشل مع كارينا .

ومن المتوقع تمديد اعتقال المتهم بالقتل خلال تقديمه الى محكمة الصلح في عكا قريبا، او ربما، بعد يوم الاستقلال.

وتبين ان شريم الذي حرر من الخدمة في الجيش لاسباب مختلفة لم يسلم بأمر الانفصال والقطيعة بينه وبين كارينا واصر على ان تعود روابط الصداقة بينه وبين صديقته الفاتنة الى ما كانت عليه في السابق الا انها رفضت.

وكان الطرفان، كارينا وشريم، قد اتفقا في نهاية الاسبوع المنصرم على اللقاء ليلة السبت من اجل البت في مسألة العلاقة بينهما بعد عودتها من السهرة مع صديقها الحالي يوسي فيتوسي.

وكان شريم في انتظار كارينا في الموعد المحدد بالقرب من منزل جدتها، وفور وصولها وبدل دخولها الى منزل الجدة خرجت معه بالسيارة. وخلال السفر بالسيارة حثها شريم على اعادة العلاقات معه، الا انها اصرت.

وقال قائد شرطة منطقة الجليل، الضابط رامي راهف، ان المتهم اعترف انه خلال السفر بالسيارة سلك سلوكا عنيفا مع المغدورة وبعد ذلك نفذ جريمته، خنقا كما يبدو. ومن ثم القى بجثتها بالقرب من مسغاف.

وكان شريم قد شارك في البحث عن كارينا منذ اختفائها، واجرت معه الشرطة تحقيقا في مراحل متقدمة من اختفائها حيث ادعى انه لم يرها. ولكن فور العثور على جثة كارينا واثر تلقي الشرطة معلومات تم اعتقاله بالاضافة الى اعتقال صديقها الحالي فيتوسي، الذي اطلق سراحه فور اعتراف شريم بتنفيذ عملية القتل بعد انهياره في اثناء الاعتقال.

انتخابات ٩٢ 

■ رمزي حكيم ■

التقدمية ترفض صيغة القائمة العربية الموحدة برئاسة دراوشة



* دراوشة * * ميعاري *

● «اقول لك بصراحة: نرفض خوض الانتخابات في قائمة يترأسها النائب عبد الوهاب دراوشة» – هذا ما اكده لـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء، احد قادة الحركة التقدمية وعضو المكتب السياسي فيها، الذي طلب عدم ذكر اسمه.

واكد المصدر ذاته ان ممثلي الحركة التقدمية في اجتماع شفاعمرو، السبت الماضي، رفضوا اقتراح واجتهاد «لجنة التوفيق» الحيادية. لكنهم اكدوا، بالمقابل، ان هيئات الحركة الرسمية هي التي ستبت في الموضوع، نهائياً. «ولذلك طالبنا بفترة يومين كمهلة للرد النهائي». ويوم الاحد اجتمع المكتب السياسي للتقدمية واتخذ قراره برفض هذا الاقتراح. لكن.. كان هناك من ايد الاقتراح. الا ان الاغلبية الساحقة رفضته.

لماذا؟ – سألنا.

«السبب الاساسي هو رئاسة دراوشة للقائمة. فنحن في الحركة التقدمية نرفض خوض الانتخابات في قائمة برئاسة عبد الوهاب دراوشة. وهناك اسباب اخرى لرفضنا، منها: عدم مصداقية التركيبة. وعدم توازنها. فهذه التركيبة لا تحترم المصلحة الوطنية العامة. فالساحة السياسية الوطنية مظلومة جداً».

– لكن السيد ابراهيم نمر حسين اكد ان ممثلي التقدمية في اجتماع شفاعمرو وافقوا على الاقتراح؟

«لم نوافق. كانت هناك محاولات تخجيل وحتى ضغط. وقد تم الاتفاق في هذا الاجتماع على عدم الادلاء بأية تفاصيل لوسائل الاعلام. لكن النائب عبد الوهاب دراوشة عندما خرج من الاجتماع اتصل مع التلفزيون ومع وسائل اعلام اخرى وابلغهم وكأن اجتماع شفاعمرو اتفق على القائمة العربية الموحدة برئاسته. وهذا غير صحيح. كان اجتهاد. ورفضناه. كل مؤسسات الحركة التقدمية ترفضه».

النائب محمد ميعاري يقول ان «وفدنا المفاوض كان مؤدباً. لم يفجر الجلسة ولم يقلب الطاولات. وهناك من استغل ذلك كي ينسب لنا ما نرفضه».

على اي حال المصدر السابق الذي تحدثنا معه «وعدنا» بـ «مفاجآت» في الايام القريبة. سألناه: ما هي المفاجآت. فرفض الادلاء بأية تفاصيل. وقال: انتظروا.. سأتصل معك بعد يومين او ثلاثة ايام. لن نخوض الانتخابات لوحدنا.

وها نحن ننتظر!

.. وخلافات داخل الدمقراطي العربي

لو وافقت الحركة التقدمية على اقتراح لجنة التوفيق، لكان الحزب الدمقراطي العربي سيحصل على «حصة الاسد» في القائمة. فالاقتراح كان على النحو التالي:

الاول النائب عبد الوهاب دراوشة والثاني النائب محمد ميعاري والثالث محمد زيدان والرابع طلب الصانع (الدمقراطي العربي) والخامس تميم منصور (التقدمية) والسادس حنا ابراهيم (الدمقراطي العربي).

الحزب الدمقراطي العربي، من جهته، اعلن، امس، على لسان رئيسه وفي بيان صحفي وصل الى مكاتبنا ان «يدنا ما زالت ممدودة للتحالف». وقال النائب دراوشة: «نحن ملتزمون بهذا الاتفاق النهائي التزاماً كاملاً».

وعلمنا من مصادر موثوقة ان خلافات دارت في الحزب الدمقراطي العربي حتى على هذه التركيبة، كما اقترحتها لجنة التوفيق. فالسيد طلب الصانع طالب بالمكان الاول والثاني والثالث في القائمة الموحدة للحزب الدمقراطي العربي، على ان يكون، هو، في المكان الثاني.

.. و«عتب» على المستقلين

حركة المستقلين اعلنت انها توافق على اقتراح لجنة التوفيق بشأن القائمة الموحدة. وهناك تفكير داخل هذه الحركة بخوض الانتخابات مع الحزب الدمقراطي العربي رغم رفض الحركة التقدمية.

الادارة الجديدة لحركة المستقلين عقدت اجتماعاً لها، الليلة قبل الماضية، في كفرقرع واتخذت قراراً بالترحيب والمشاركة. وفي هذا الاجتماع تواجد بعض قادة الحركة التقدمية. لكن ذلك لم يمنع المستقلين من اتخاذ مثل هذا القرار.

مصدر مسؤول في «التقدمية» قال لنا، امس، في حديث هاتفي ان حركته «تعتب» على المستقلين. «فنحن قدمنا الدعم لهم واصرينا على دخولهم في التحالف رغم رفض دراوشة في البداية، لكنهم الآن يذهبون مع دراوشة». ومع ذلك قال المصدر ذاته ان اوساطاً بين المستقلين ترفض التحالف مع دراوشة «كما نعلم».

طوشة عرب «العمل»!

.. والطوشة حامية بين عرب «العمل». سببها ليس برنامج الحزب السياسي، مثلاً، الذي يعادي الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير ويرفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة ويؤكد عدم الانسحاب من القدس العربية المحتلة واجزاء واسعة جداً من الجولان السوري ويوافق على ما يسمى بـ «الاستيطان الامني» (كله استيطان، ان كان «امنياً» او «سياسياً») ويطالب باجزاء واسعة اخرى من الضفة الغربية المحتلة «كمناطق امنية قابلة للدفاع» وهي تشكل اكثر من نصف الضفة الغربية، او بسبب «الحكم الذاتي» الرابيني الذي يتشابه الى حد كبير مع «الحكم الذاتي» الشاميري.

لا.. ليس هذا السبب.

الطوشة على «هيئة القيادة للمعركة الانتخابية بين العرب». فترددت انباء، امس، ان هذه «الهيئة» لم تتشكل بعد بسبب خلافات شخصية، رغم ان رئيس الحزب، يتسحاق رابين، كلف النائب نواف مصالحة برئاسة هذه الهيئة.

نواف مصالحة ينفي ذلك. ويقول ان بعض العرب في «العمل» يريدون «التخريب علي، رغم انني اقترحتهم كأعضاء في الطاقم». وهم: وليد دياب وخليل القاسم وجلال ابو حسين. «يوم الاحد الماضي جاءوا بشروط. لقد طردتهم. سجل: طردتهم. هذه زعرنة. اكتب هذه العبارة ايضاً على مسؤوليتي. هذه زعرنة. اسمع.. حتى لو طلب رابين، الآن، تعيينهم في الطاقم.. فسأرفض».

رابين؟..

اجتماع الطاقم الانتخابي للجبهة:

رسالتنا: لا بديل عن الجبهة بسياستها المبدئية

● تتمة من صفحة ١ ●

في الفروع واقامة اجتماعات احياء من اجل الاتصال المباشر بالناخبين.

واكد ان الجبهة تختلف ببرنامجها ورؤيتها السياسية الاجتماعية الفكرية عن باقي القوائم الاخرى. ومع التأكيد على ضرورة ان تكون المعركة الانتخابية خالية من المهاترات والتجريح الشخصي الا ان الجبهة ستعمل على اجراء نقاش موضوعي سياسي فكري مع القوائم الاخرى.

وفي سياق بيانه تطرق الى ظواهر سلبية يجب محاربتها بين الجمهور الواسع وفي الجهاز الجبهوي ايضا. وتتلخص هذه الظواهر: بالانعزالية، الاحباط، والوقوف جانبا في هذه المعركة. ودعا بركة الى التخلص من هذه الظواهر لان ذلك يصب، في نهاية الامر، في نهر سياسة الليكود والرجعية.

واتضح من البيان ان الجبهة تجري اتصالات متعددة مع القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة في الوسط العربي وبين القوى الدمقراطية اليهودية.

واكد محمد بركة ان الجبهة تقدمت بطلبات لرفض قيود مشاركة عدة قوائم تحوي برامجها افكارا عنصرية وهي قائمتا «كاخ»، وقائمة بلاطو شارون، وقائمة «امناء الهيكل» وقائمة «موليدت».

وبعد ذلك قدم رئيس قائمة الجبهة توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة بيانا عن الاجتماع الذي جرى بين الجبهة والحزب العربي الدمقراطي، فأكد على الروح الايجابية التي سادت الاجتماع وانه تم تلخيص النقاط التالية:

أ – ان تكون معركة الانتخابات نظيفة وبمستوى رفيع خالية من المس الشخصي والقذف والعبارات الجارحة.

ب – اقامة لجنة اتصال مشتركة بين الجبهة والعربي الدمقراطي.

ج – العمل من اجل رفع نسبة التصويت بين الجماهير العربية لأعلى نسبة ممكنة لكون ذلك في اطار المصلحة الوطنية للجماهير العربية.

واكد زياد ان الحديث حول فائض الاصوات بين القائمتين كان ايجابيا ولم يتم البت فيه بانتظار التطورات في الجهود المبذولة حاليا لاقامة القائمة الموحدة.

وبعد ذلك جرى نقاش شارك فيه كل من: تمار غوجانسكي، احمد سعد، ناظم بدر، سهيل دياب، جميل ابو راس، يوشكا فالرشطاين، عمر حمدي، عوزي بورشطاين، مصطفى ابو ريا، عودة بشارات، محمد عبري نصار، هاشم محاميد، بورام غوجانسكي، احمد ابو شنب، سميرة خوري، صالح مرشد.

وتم التركيز على النقاط التالية:

* اقامة اتصالات مباشرة مع الناخبين * تكثيف العمل الاعلامي للجبهة ودعوة نشيطي الجبهة للتوزيع الجماهيري لجريدة «صوت الجبهة» * التأكيد على الجانب الاجتماعي في نضال الجبهة * التأكيد على كشف وجه المراخ، بقيادة رابين، بين الجماهير العربية وتاريخه الاسود في التعامل مع الشعب الفلسطيني * محاربة مظاهر اليأس والاحباط والانعزالية بين الجماهير العربية * الدعوة لانجاح المهرجان في الغابة الحمراء، بمناسبة الانتصار على النازية.

اول ايار: افتتاح المعركة الانتخابية

واشاد العديد من المتحدثين بفخامة الاحتفالات بأول ايار وخاصة مظاهرة الناصرة واحتفال سخنين (مسيرة المشاعل) ومهرجان يافة الناصرة واعتبر الاجتماع ان اول ايار كان الحفل الشعبي الاكبر لافتتاح المعركة الانتخابية.

صباح الخير

لـكـي يـكـون للاستقلال معناه

● غدا يخرج شعبكَ يا اسرائيل ليملأ الحقول والشواطئ بالفرح والمرح، وبالسرور والحبور، اليس هو يوم استقلالك يا اسرائيل؟

وغدا ترفرف الاعلام المزدوجة الألوان فوق الشرفات والمؤسسات واسطح المنازل، وتشرئب تداعب الريح من نوافذ السيارات المسرعة، كي تلحق بفسحة من الطبيعة لم يصلها محتفلون بعد!

سترقص وتغني يا اسرائيل، ولن تسمح لشيء مهما كان، ان ينغص عليك بهجتك، او يغير في انفك وفمك من رائحة الشواء وطعمه، حتى لو كان هذا الشيء شعبا آخر! قد تمر بك قوافل من السيارات وقد خلت من اعلام تداعب ريحها، لا لأن ركابها لا يحبون وطنهم، بل لأنهم يحبونه اكثر من اي شعب آخر، ولكنهم بقانون القوة، «وقوة القانون» ممنوعون من رفع علمهم المتعدد الألوان.

لا تسأل اين وجهتهم، فالسجون التي اقامها حكامك يجب ان تمتلئ! واذا لم يملأها الفلسطينيون فمن يملأها!!

اتعرف ما ذنبهم؟

ذنبهم انهم بحثوا عن هويتهم، فتشوا عن ذاتهم وانتمائهم وشخصيتهم الوطنية، وهتفوا من اعماقهم «تعالوا نصنع السلام» فكان الرد قتلا وهدما واعتقالا!

من يومها صارت السجون عناوين رحلاتهم في مثل هذه المناسبات، يدخلونها او لا يدخلونها، الأمر منوط بارادة حارس البوابة الحديدية الضخمة!

وغدا.. وفي ساعات الأصيل.. وعندما تأخذ ملامح السقم تبدو على وجه الشمس، ستراهم عائدين من «رحلتهم»، والغصص تملأ حلوقهم، اذ لقد تركوا فلذات اكبادهم هناك، خلف البوابة الحديدية الضخمة، وفي الأنفاق الارضية البائسة. وتكون انت تزدرد آخر لقمة من طعام رحلتك، ثم تدفع اولادك الى السيارة خوفا عليهم من بقايا برد الربيع، ويروح علمك يداعب ريح السيارة، اما هم فيواصلون مشوار البحث عن العلم..

فمتى يحتفل الشعبان معا.. يا اسرائيل!!

(ابو ايهاب)

في رام الله:

اضراب مفتوح في مصنع «سلفانا» للشوكولاته

*** اوضاع العمال في هذا المصنع تفتح ملف المصانع الوطنية كلها * عمليات تزوير اسرائيلية تلحق الخسائر بالمصنع. مدير المصنع وصاحبه يقول ان مطالب العمال عادلة لكني عاجز عن تلبيتها، ويطالب باتفاقية شاملة لكافة المصانع المحلية ***

* اعد التقرير – «مكتب البلد» – رام الله *

● في خطوة تصعيدية هي الثانية من نوعها خلال اقل من عامين، اعلن عمال شركة «مصانع سلفانا» لإنتاج الشوكولاته في رام الله الاضراب المفتوح عن العمل ابتداء من صباح ٩٢/٥/٤ اثر رفض ادارة المصنع الاستجابة للمطالب التي كانوا قد دفعوها في مذكرة الى مدير عام الشركة في الرابع عشر من الشهر الفائت.

هذا النزاع العمالي يحظى بأهمية استثنائية سيما وان المصنع المذكور يضم بين جدرانه ١٢٥ عاملا منهم ٩٠ امرأة، وهو بذلك ليس من اكبر المصانع في رام الله فحسب وانما في الاراضي المحتلة قاطبة.

وقبل الدخول في الحيثيات التي سبقت اعلان الاضراب، لا بد من التذكير بأن الاضراب الراهن في «سلفانا» يجب ان يفتح ملف الاوضاع في مصانعنا الوطنية على مصراعيه، حيث لا يعقل ان يكون الحد الادنى للأجور ٨٠ دينارا اردنيا، وان تكون الأجور بشكل عام لا تكفي لسد الرمق الا بالكاد ومن ثم نلوم عمالنا بسبب العمل في داخل المستوطنات. كما لا يحتمل ايضا كما يقول السيد انطون سلفانا مدير عام الشركة، ان تستمر عملية الحاق الاذى بالصناعات المحلية من خلال تقليد وتزوير انتاج المصانع الأم، وعرضها في الاسواق بأسعار زهيدة، مما يؤدي الى الحاق خسائر فادحة بالشركة او المصنع الأم، الذي يضطر لتعويض الوكلاء والتجار الذين يتعاملون معه جراء هذه السرقة الواضحة، او من خلال ترويج بضائع اسرائيلية بأغلفة لمصانع محلية، قادرة على المضاربة في الاسعار من خلال تعاقد غير معلن يتم بين متمولين اسرائيليين ونظرائهم من الفلسطينيين.

وللتوضيح، اطلعنا السيد انطون على نموذج لعلبة شوكولاته مزيفة تم ترويجها في قطاع غزة، تحمل نفس المواصفات الخارجية لعلبة مصانع سلفانا بحيث يستحيل تمييزها عن العلبة الاصلية، ولكنها لا تحتوي على شوكولاته وانما على ترفي «غير صالحة للاستهلاك الآدمي».

*** مطالب العمال**

وقد تقدم العمال، كما ذكرنا بعدد من المطالب هي:

١ – ان يكون الحد الادنى للأجر الشهري ٥٥٠ شاقلا وذلك ليوم عمل ثماني ساعات ومن شهر عمل لا يقل عن ٢٢ يوم عمل.

٢ – تكون الايام التي يتعطل فيها العامل عن العمل بسبب الاضراب الوطني الشامل مدفوعة الأجر وغير معوضة كما تكون ايام الحصار ومنع التجول والتي لا يتمكن العامل فيها من الحضور للعمل، اياما مدفوعة الأجر.

٣ – يكون الحد الادنى للزيادة السنوية بنسبة ١٥٪.

٤ – ربط رواتب العاملين بجدول غلاء المعيشة.

٥ – في حالة اعتقال احد العاملين يعاد الى مكان عمله وبنفس الحقوق المكتسبة والمنصوص عليها، بعد الافراج عنه.

٦ – تلتزم الشركة بتأمين العاملين ضمن صندوق تأمين صحي شامل.

٧ – تكون الاجازات المرضية (٢٦) يوما مدفوعة الأجر، على ان تكون مدعومة بتقرير من طبيب المصنع او ان يصادق عليها ان لم تكن صادرة عنه.

٨ – لا يحق لصاحب العمل فصل اي عامل فصلا تعسفيا، وفي حالة نشوء اي نزاع عمالي او فردي يتم حله من خلال اللجنة العمالية وصاحب المصنع، ونؤكد على هذا البند الوارد في اتفاقية ١٩٨٩/١١/١٢.

٩ – يتم تشكيل صندوق توفير يقوم بخصم نسبة مئوية من الراتب الاجمالي للعامل على ان يدفع صاحب العمل نفس النسبة مقابل ذلك ويضاف اليها الارباح المنصوص عليها بنكيا، وذلك بعد سنة على بدء فترة التوفير.

١٠ – على صاحب العمل دفع اجرة الشهر الثالث عشر التي تستحق للعامل في حالة انتظامه في العمل طوال السنة.

١١ – العمل الاضافي في المصنع ليس اجباريا، وفي حالة الاتفاق على عمل اضافي يتم ذلك على اساس احتساب الساعة بساعة ونصف لأول اربع ساعات اضافية.

١٢ – انتخاب لجنة عمالية في المصنع وهذا حق لكل عامل.

١٣ – ايجاد غرفة خاصة للعاملات يؤدين فيها الصلوات فقط، وعدم خصم وقت صلاة الجمعة للعاملين.

١٤ – المعاملة اللطيفة للعمال من قبل جميع المسؤولين.

١٥ – عدم المس بأية مكتسبات عمالية سابقة.

ان ثمن اي نزاع عمالي يكون كبيرا دائما، ولكن المتطلبات الحياتية اقسى من الأماني. فوداد البرغوثي (٣٥ عاما) من كفرعين، يظهر عليها الألم وهي تؤكد «انا ام لثمانية اطفال والاجرة اليومية ١٤ شاقلا جديدا، لم أستنف بعد، ويمكنهم انهاء عملي في اية لحظة».. وتتوالى تعابير الألم من افواه العاملات والعمال لتضيف ام ابراهيم (٥٣ عاما)، ان اجرتها ١٧ شاقلا في حين تعمل منذ ٧ سنوات، وزوجها يأخذ ذات الاجر تقريبا ولا تشمل المواصلات، وقبل اعتراضها على الأجرة، تشكو «ام ابراهيم» من الاهانات التي يوجهها لها كبار الموظفين، والالفاظ التي يندى لها الجبين!

ويلخص عضو اللجنة العمالية المؤقتة مطالب العمال بقوله، اصدرنا بيانا – طالبنا فيه بتحسين ظروف العمل. ويضيف احد اعضاء هذه اللجنة الذي رغب عدم ذكر اسمه: «بدل دراسة المطالب التي تقدمنا بها، فإن السيد صاحب المصنع وعدنا بإثارة موضوع انتخاب لجنة عمالية من قبل العمال انفسهم، وهو ما طالبنا به ايضا – ولكن قبل يوم من موعد الانتخابات، فاجأنا برفضه لفكرة الانتخابات، وبالتالي كانت مجرد خطوة لكسب الوقت، نقض وعده بعدها. فاصبحنا في حل من التعهدات ولم نجد بدا من اعلان الاضراب».

*** العقدة شاملة**

ولكن القضية بشموليتها، لا تقتصر على «سوء تفاهم» بين العمال والادارة، فصاحب المصنع ومديره انطون سلفانا لا يخفي حقيقة عدالة مطالب العمال، بل يذهب لأبعد من ذلك، حينما يؤكد «مطالبهم صحيحة، ولكني عاجز عن تلبيتها»، وليس السبب في ذلك ازمة مالية فحسب بقدر ما هو سبب اقتصادي ايضا. «عندما تقتصر الزيادة على عمال مصنعي، فهذا يعني زيادة كلفة الانتاج، يجب ان تكون اتفاقية شاملة لكافة المصانع وكافة النقابات العمالية المحلية، لأنه في الحالة النقيضة، اكون انا بصدد زيادة كلفة الانتاج، في حين ان العمال في مصانع اخرى يعملون بكلفة اقل، وبالتالي بقدرة اكبر على مضاربتنا في السوق».

لا شك، ان هذه قضية جديرة بالاهتمام، ولكن في ذات الوقت لا يعقل ان نتوجه للعمال بأوضاعهم الاقتصادية المزرية، لطلب تحمل مسؤولية الخلل القائم كمحصلة لغياب القانون والسلطة، كما انه ليس من المنطق زج العمال في اشكالية المضاربات بين المصانع المختلفة.

*** الادارة المدنية والاضراب:**

هنا نود الاشارة الى شاهد جدير بالاهتمام، انه وفور تجمهر العمال عند بوابة المصنع صباحا، جاءت قوة من حرس الحدود مع نائب الحاكم الاداري وقد هدد وتوعد بأن يغلق المصنع اذا في حال حدوث ما يعكر صفو الامن، مما يشكل خطرا على المصلحة المشتركة للعمال واصحاب المصنع على حد سواء.

وتقر شركة سلفانا في منشوراتها الدعائية بأن عمال الشركة «يساهمون مساهمة فعالة في رفع مستوى الانتاج وجودته ويعملون بالتعاون مع ادارة الشركة على استيعاب احدث المعدات والاجهزة المتطورة..»

*** طريق مسدود؟؟**

وبرغم ذلك فإن السيد انطون سلفانا يؤكد انه «على استعداد لبحث مطالب العمال الحياتية كتحسين شروط الخدمات الصحية والعمل على تفادي الاهانات للعمال من قبل بعض

● البقية على صفحة ٨ ●

..حدود اسرائيل التي لا تستقر

● نشرت وسائل الاعلام المحلية امس وامس الاول تفاصيل الحادث الذي راح ضحيته الجندي يعقوب شيمان الذي قتل برصاص سلاح مرخص اطلق عليه، خطأ، مختار في مخيم الفارعة او متعاون كما تسميه الصحف.

وكان شيمان قد خف ضمن وحدة عسكرية لمعرفة مصدر اطلاق النار. وحين وصل الى المكان وهو بيت المختار. لمح زوالين على سطح احد البيوت ولم يتردد: فتح رشاشه وهجم لاعتقاده «ان في البيت مخربين»! لكن المختار الذي تحصن جيداً اصاب منه مقتلاً.

واتضحت الصورة فيما بعد. فالمختار المسلح يتعرض كما يبدو لتحرش الملثمين. وحين هاجمته وحدة الجندي شيمان ظن انهم الملثمون ففتح عليهم النار. وهذه وطنية اسرائيلية مركبة: فمن جهة لا يعوض الف مختار عربي دماء جندي يهودي، ومن جهة ثانية فان المختار هام لامن الدولة، كما يبدو، والا لما تجرأ او يتجرأ على اطلاق النار دون ان يكلف نفسه معرفة المهاجمين لاطمئنانه بأن جهة واحدة فقط يمكنها ان تقوم بمثل هذا الهجوم.

لكن القصة بدأت قبل هذا الهجوم بحوالي ساعتين حين سمعت وحدة احتياط اصوات عيارات نارية في المخيم، دخلت الى هناك وتوجهت لبيت المختار فاشار نحو المكان الذي اطلقت منه العيارات.. اي ان المختار قام بـ «الواجب» قبل ان يتعرض للهجوم، لدرجة ان القوة المهاجمة تراجعت وهي تخلي الجريح.

من بين الردود التي تناولت هذا الحادث الغريب اتهام الجيش بـ «الفوضى» و«التسيب».. ودفاع وزير «الامن»، ارنس، عن النظام المستتب في صفوف الجيش (تبين ان الجنود كانوا يلبسون الدروع).

اما الاجراءات فقد تمت على الصعيدين: اولاً اعتقال المختار بصفة القاتل. وثانياً اقالة قائد الفصيل وقائد الوحدة.

ولعل اهم اشكال في هذا الحادث هو ما هو الموقع الذي يختار للمختار. فمن جهة هو متعاون، باعتراف الجميع، حتى ان آخر تعاون له جرى قبل الحادث بساعتين.. ومن جهة ثانية اطلق النار «دفاعاً عن النفس»، ومن جهة ثالثة تحول الى قاتل.. وقاتل من؟ جندي اسرائيلي!

وبعد، لقد اسهبت الصحف في سرد تفاصيل الحادث واظهار الغضب من هذه «الفشلة»، ولكنها تجاهلت الشيء الاساسي، وهو ان مقتل الجندي يعقوب شيمان، عشية يوم الاستقلال، يضيف رقماً في خانة ضحايا حروب اسرائيل وحدود اسرائيل «الآمنة» التي لا تريد ان يستقر لها قرار.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

دعوة

تدعوكم لحضور المؤتمر العام للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، وذلك يوم الجمعة القادم الموافق ١٩٩٢/٥/٨ في الساعة الثانية بعد الظهر، في المقهى المسرحي (عمارة بيت الصداقة) في الناصرة.

نقاط البحث:

١ – وضع برنامج عمل

٢ – انتخاب هيئات اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

دائرة الاجراء والتنفيذ في كفارسابا

المحكوم له: دولة اسرائيل – ضريبة الاملاك وصندوق التعويضات

بواسطة وكيلها المحامي الكسندر بار – اون

المدينون:

رقم الملف	اسم المدين		مبلغ الدين في الملف
١ – ٩١ – ٧٢٣١. – ١٧	ابراهيم محمود حسين	بيت صفافا	٨٩١٨٨ ش.ج
٢ – ٩١ – ٧٢٣٢. – ١٧	ابراهيم علي خطيب	بيت صفافا	٨١٧٦١ ش.ج
٣ – ٩١ – ٧٢٣٣. – ١٧	يطي شكري حنا	بيت لحم	٥٥١١٤ ش.ج
٤ – ٩١ – ٧٢٣٤. – ١٧	صبحة بنت حسين عيشة	بيت صفافا	٥١٨٨٨ ش.ج
٥ – ٩١ – ٧٢٣٥. – ١٧	عبد المنعم برهوم عثمان	بيت صفافا	٧٥٥٧٩ ش.ج
٦ – ٩١ – ٧٢٣٦. – ١٧	محمد عبد القادر	ابو غوش	٧٥.١٩ ش.ج
٨ – ٩١ – ٧٢٣٨. – ١٧	حسن جميل محمد وشركاه	ابو غوش	٦٧٨.١ ش.ج
٩ – ٩١ – ٨٣٧٧. – ١٧	عبد الله عبد السلام علي	بيت صفافا	٥٣١٨. ش.ج
٦ – ٩١ – ٨٥٨١. – ١٧			
٥ – ٩١ – ٨٦.٣. – ١٧	عبدالله زكريا ميخائيل	بيت صفافا	٧٤٤٣. ش.ج
٦ – ٩١ – ٨٥٩٤. – ١٧			
٦ – ٩١ – ٨٥٩٧. – ١٧			
٢ – ٩١ – ٨٦... – ١٧	علي موسى بركات حمد	بيت صفافا	٥٤٤٣٩ ش.ج

تحذير

تقدم المحكوم له ضدكم بطلب لتنفيذ الرهنية حسب تعليمات المادة (٨) من قانون الضرائب (جباية) واللائحة ٢٨ (ب) من لوائح الضرائب (جباية) لدفع الدين المستحق عليكم لضريبة الاملاك وصندوق التعويضات في القدس حسب ما هو مفصل اعلاه.

نحذركم بهذا وفقا للمادة ٧ من قانون الاجراء والتنفيذ – ١٩٦٧ انه ينبغي عليكم خلال ٢١ يوما من يوم نشر هذا التحذير تسديد الدين المذكور لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في كفار سابا شارع طشرنحوفسكي ٤ او مكتب ضريبة الاملاك في شارع الملك كورش ١٤ في القدس.

في حالة عدم استجابتكم لهذا التحذير ستتخذ ضدكم في نهاية الفترة المذكورة اجراءات التنفيذ وبيع الاملاك المرهونة.

يمكن الحصول على تفاصيل اخرى وقيمة الدين النهائي لدى دائرة الاجراء والتنفيذ المذكورة.

پنحاس ساسون

مأمور الاجراء والتنفيذ

كفارسابا



الطحان وولده وحمارهما

خرج الطحان وولده يسحبان حمارهما الى السوق، علهما يجدان من يشتريه. قابلهما سرب (١) من الفتيات يضحكن ويتحدثن. قلن: ارأيتن قط مثل هذين الاحمقين، يمشيان، وحمارهما معهما؟! يتحملان المشقة وتراب الطريق، وحمارهما يمشي خفيفا لا يركبه احد؟!

احس الطحان بطعم الصدق في قولهن، فأركب ابنه، وسار الى جواره. وذهبا غير بعيد، حتى اذا ما التقى ببعض اخلائه (٢) القدامى، قالوا له بعد تحية: انت تفسد ولدك هكذا. ايركب وتشقى بقدميك؟! دع هذا الكسلان الصغير يمشي، وفي ذلك اكبر النفع له.

عمل الطحان بنصحهم، فاتخذ مكان ابنه من ظهر الحمار، والولد من خلفه ينقل خطاه. وذهبا غير بعيد، حتى اذا ما قابلتهما شرذمة (٣) من النساء والاطفال، سمع الطحان قولهن: واعجباه لهذا الشيخ الاناني، يركب ويستريح، ويرهق ابنه الصغير من خلفه جريا على قدميه!

واردف ابنه خلفه. وذهبا غير بعيد، حتى اذا ما قابلا بعض السفر (٤)، سأله احدهم: الحمار حمارك، ام استأجرته للشُقّة (٥)؟

قال الطحان: هو حماري، اذهب به الى السوق ابيعه.

قال السفر: يا لك من رجل! بمثل هذا الحمل تصل الدابة الى السوق مجهدة، ولن تجد من يبتاعها (٦) احرى بكما ان تحملاه.

قال الشيخ: سنفعل ما فيه رضاكم. وما علينا الا المحاولة.

وشدا قوائم الحمار معا، وينوء حملاه معلقا، حتى دخلا المدينة. ولم تكد المدينة ترى هذا المشهد الغريب، حتى تبعتهما الحشود، تهزأ منهما وتضحك، وتنعتهما بالمجانين.

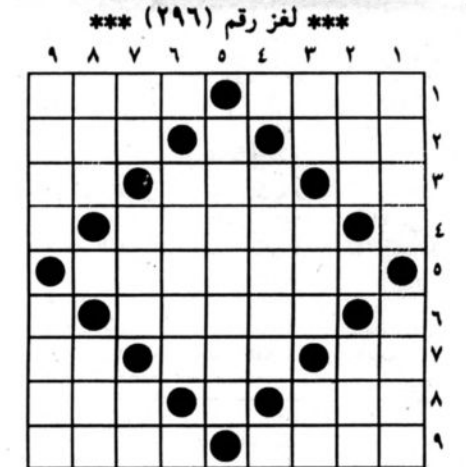
وبينا الطحان وولده يعبران بالحمار المعلق قنطرة، اذ فزع الحمار من صياح الناس، ومن وضعه الغريب، فجاهد حتى فك قيده. وبقفزة سقط في النهر وغرق.

واستدار الطحان الى بيته خجلان. لقد حاول ان يرضي الجميع، غير انه لم يستطع ان يرضي احدا. بل فقد في الصفقة حماره.

(١) فريق.
(٢) جمع خليل، وهو الصديق الناصح.
(٣) جماعة قليلة.
(٤) المسافرين.
(٥) السفر البعيد.
(٦) يشتريها.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٦) ***



افقي:
١ – عكس غروب – لبن
٢ – اعثر على – اصبح
٣ – حرف جر – علة – ثلثا شام
٤ – مقاتل
٥ – سلسلة جبال آسيوية + الأمر من شاهد
٦ – مودة + تعترف
٧ – من العائلة – ظهر – حرف جر
٨ – من الحيوانات – من الحيوانات
٩ – موقف باصات – نحمل (معكوسة)

عمودي:
١ – حاوي – والي
٢ – عاد – في كل مطبخ
٣ – حب – سرور – من الطيور
٤ – عنان + حرف
٥ – قائد ثورة العبيد التاريخية
٦ – زورق (معكوسة) + حرف
٧ – سارق – قطع – للتأفف
٨ – من المشروبات (معكوسة) – عكس يسر
٩ – عاصمة – عاصمة

*** حل لغز رقم (٢٩٥) ***

افقي:
١ – اسكدنيا
٢ – ملفوف
٣ – شم – سار – او
٤ – مع + ط – عسل
٥ – شارع – دلنا
٦ – خوف – ناي
٧ – ول – تين – ان
٨ – روما + د
٩ – اشتراكي

عمودي:
١ – مشمش + خوخ
٢ – معاول
٣ – سم – طرف – رش
٤ – كلس – توت
٥ – دفاع – رمهس
٦ – نور – نا + أ
٧ – في – علن – ولد
٨ – اسنان
٩ – اول ايار

دعوات للتعبئة لمواجهة مخاطر انتشار «الايدز» في المغرب

● بقلم: انياس دال ●

● الرباط – و.ص.ف – لا يزال المغرب من الدول الاقل اصابة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) ولا سيما بالمقارنة مع الدول الافريقية حيث تفشى المرض بشكل خطير لكن الخبراء يعتقدون ان مخاطر انتشار الايدز كبيرة جدا ويقومون بحملة تعبئة واسعة النطاق.

وتبرز التوقعات المتعلقة بانتشار الاوبئة والخاصيات الاقتصادية والاجتماعية لهذا البلد وموقعه الجغرافي الذي يشكل حلقة وصل بين افريقيا واوروبا مخاطر الانتشار السريع لهذا الوباء. وتشكل هذه العوامل ارضية مؤاتية لتفشي المرض.

وكانت سجلت اول اصابة بمرض الايدز في المغرب في تموز ١٩٨٦. وشكلت في كانون الاول من السنة ذاتها لجنة وطنية لمكافحة الايدز. وبلغ عدد الاصابات المسجل رسميا بعد ذلك بخمس سنوات ١٠٤ اصابات. غير ان مدير قسم الاوبئة في وزارة الصحة المغربية عثمان اكالاي يعتقد بأن عدد الاصابات الفعلي يفوق العدد المعلن رسميا باكثر من الضعفين وحتى بأكثر من اربعة اضعاف.

ومع ان هذه الارقام لا تزال محدودة نسبيا فان العاملين الرئيسيين في المغرب على مكافحة الايدز يرون انه لا بد من القيام بحملة تعبئة واسعة النطاق لمواجهة كافة الاحتمالات. وقد اكد رئيس الجمعية المغربية للابحاث المتعلقة بالايدز ومكافحته البروفسور عبد الله بن سليمان لمجلة «الايكونومست» انه ليس هناك ما يدعو الى التفاؤل. وتستعد هذه الجمعية لعقد اول مؤتمر في المغرب حول الايدز من ٢٧ الى ٣٠ ايار في مراكش.

ويتبين من الدراسات التي اجراها الاخصائيون المغاربة حتى الآن ان الايدز ينتقل بصورة رئيسية بالعلاقات الجنسية. وتشكل العلاقات الجنسية الغيرية (بين الجنسين) العامل الرئيسي في انتشار الايدز (نحو ٤ من كل ١٠ اصابات) ويلي ذلك تعاطي المخدرات فيما تشكل عمليات نقل الدم ومشتقاته نسبة محدودة جدا تقل اهميتها بصورة متزايدة بعد ان كان المغرب واحد من اوائل الدول الافريقية التي اهتمت بسلامة الدم ومشتقاته.

وتظهر هذه الدراسات ايضا ان الاصابات بين مجموعات السكان الحاملة مخاطر الاصابة لا تتعدى ٤٢ في المئة من اجمالي عدد الاصابات مما يسمح بالاعتقاد بان الايدز ينتشر بصورة تدريجية بين السكان العاديين. من ناحية اخرى يبرز الطابع المحلي لانتشار الايدز بصورة لا تدعو الى الشك. وتصل نسبة المصابين من المغاربة الى ٨٢ في المئة من اجمالي الاصابات ويشكل عدد المصابين الذين لم يغادروا المغرب ابدا ٢٨ في المئة من هؤلاء المغاربة المصابين.

في المقابل تبرز صعوبة تقدير عدد ايجابيي المصل الحاملين اجساما مضادة لفيروس الايدز في دمائهم لتعذر الخضوع لاختبارات التشخيص ولعدم توافر المعلومات عن المرض ولتجاهل الجسم الطبي ضرورة الابلاغ عن الاصابات.

وتقوم وزارة الصحة والجمعيات المعنية المختلفة بعمليات تبادل للمعطيات تقتصر حاليا على التحقيقات الميدانية وعلى اقامة ندوات عامة موجهة الى الجمهور العريض واخرى خاصة بالمجموعات الحاملة مخاطر الاصابة وندوات دراسية خاصة بالاطباء.

واوضحت هيميش ان «مختبرات القسم قادرة على القيام بعمليات التشخيص لنحو ٨٠ الى ٩٠ في المئة من عوارض الاصابات الطارئة المرتبطة بتطور مرض الايدز». واضافت «نملك وسائل معالجة القسم الاكبر من هذه العوارض ولدينا دواء الاي زد تي».

وقالت ايضا «ولكني على الرغم من ذلك قلقة جدا على المستقبل لأن تكاليف الحصول على هذه الادوية باهظة جدا كما ان مصاريف العناية بمريض تصل الى ٧٥ الف درهم في السنة مما يشكل عبئا ثقيلا على دولة نامية. وطالما لا يزال عدد المصابين محدودا فمن الممكن تحمل هذه الاعباء. ولكنه يجب التساؤل عما سيحدث عندما تزداد اعدادهم».



* بعض البقع التي تظهر على الجسم لدى الاصابة بالمرض *

لكن اراء المسؤولين عن مكافحة الايدز ليست متفقة حول الوسائل الواجب اعتمادها. فالدكتور اكالاي يشدد على الضرورة الملحة لمضاعفة عدد برامج «التوعية» التلفزيونية والاذاعية وعدد الاشرطة الاعلانية فيما ترغب لطيفة ايمان المسؤولة عن الاعلام في جمعية مكافحة الأيدز التي تعتبر من انشط الجمعيات العاملة في هذا القطاع بأن تبدي السلطات «التزاما اكبر بكثير» وان تنظم «حملة اعلامية طويلة الامد».

من ناحيته يرى البروفسور بن سليمان الذي يشكك بفعالية الاشرطة الاعلانية انه «يجب ان تنسجم التعبئة مع خصوصيات المغرب» وان تمارس في «الموقع المميز» للمسجد حيث يستمع الى الائمة عدد كبير من الناس. لكن هذا الرأي يصطدم بمعارضة عدد من المسؤولين الذين يرون ان ذلك ليس من اختصاص رجال الدين.

ومع ذلك تجدر الاشارة الى ان المغرب كان الدولة العربية الوحيدة التي نظمت فيها حملة لاستخدام الواقيات وقام فيها تنافس اعلاني عبر موجات اذاعة المتوسط الدولية (مقرها في طنجة وينتشر مستمعوها في كافة انحاء البلاد) بين نوعين من الواقيات.

ويعالج قسم الامراض المعدية في مستشفى «ابن رشد» في الدار البيضاء الذي ترئسه رئيسة جمعية مكافحة الايدز البروفسورة حكيمة هيميش ٧٠ في المئة من مرضى الايدز المغاربة.

من ناحية اخرى يقوم العاملون في القسم بمهامهم دون اي تحفظ مطمأنين الى توفر جميع شروط السلامة. واوضح مصطفى احد الممرضين العاملين في القسم منذ عشر سنوات «كان لدينا بعض المخاوف في البداية وكان المرض مجهولا بالنسبة لنا. وعندما عالجنا اول مريض وتمكنا من متابعة تطور مرضه اصيب الجميع بصدمة للتدهور المأساوي في حالته. لكننا اعتدنا على الامر الآن. واعامل جميع المرضى بنفس الطريقة لكني احاول ان اكون اكثر قربا من مرضى الايدز. واشعر بالالم لعدم وجود اي امل بشفاء هؤلاء المرضى. وفيما عدا ذلك فان الايدز مرض كغيره من الامراض».

في المقابل تبدي حكيمة هيميش التي انتخبت امرأة العام لالتزامها التام بمكافحة الايدز بعض التفاؤل وتقول «لقد اظهرت تجربتنا انه يجدر الاقدام واقتحام الابواب المغلقة وعدم الانتظار للحصول على اذونات. وبذلك يمكننا تحقيق شيء ما. وان واصلت الوزارة اظهار العزم وروح المسؤولية ذاتهما وان استمر عمل الجمعيات في الاتجاه ذاته فاني اعتقد بأن لدينا فرصا جيدة للنجاح في مهمتنا».

إن لم تَزُرني

* محمد ابو صالح *

وحدي اناجي الليالي
في ثورةٍ من لهيبِ
قد طالَ بُعدك عنيَ
فهل يَحِن حبيبي
خلفت جِسمي خيالاً
فَعُدْ اليَّ طبيبي.

قد طافَ في البالِ طيفٌ
يزهو فيمتعِ روحِي
والرسمِ مني بعيدٌ
أَلَمٌ منهُ جروحي
علمتَ قتل محبٍ
عَمْداً، فلم تستريحي

تسري بي رعشةُ عشقٍ
فاهبي لها يا دموعي
والآهُ تنسابُ هَمْساً
ترجيعُ هم ضلوعي
والدمع يجري غزيراً
مخبراً عن ولوعي

إن كانَ نكران عشقي
والهجر يغنيك عني
والبعد يشفي جراحاً
فما ادراك اني
إن لم تزرني قريباً
يا ضيعَةَ العقل مني

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٦/٥/١٩٩٢ *

١٨.٣٥ – «ضحايا بيت جن» برنامج خاص لمناسبة يوم ذكرى ضحايا حروب اسرائيل
١٩.٠٠ – اخبار (بالعربية)
١٩.٣٠ – نشرة اخبارية خاصة لتلخيص احداث يوم ذكرى ضحايا حروب اسرائيل
١٩.٤٥ – بث مباشر من مراسيم اختتام يوم الذكرى وبداية احتفالات يوم الاستقلال
٢٠.٤٥ – استوديو الاستقلال
٢٠.٠٥ – كلمة رئيس الدولة
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية) ومقابلة مع رئيس الحكومة اسحق شمير بمناسبة يوم الاستقلال
٢١.٤٠ – استوديو الاستقلال
٢١.٤٥ – برنامج ترفيهي
٢٣.٠٥ – اخبار
٢٣.١٥ – «عربات النار» فيلم سينمائي

* الخميس ٧/٥/١٩٩٢ *

١٨.٠٠ – برنامج خاص لمناسبة يوم الاستقلال
١٩.٠٠ – «جوائز اسرائيل»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – مراسيم توزيع جوائز اسرائيل
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ – استوديو الاستقلال
٢١.٥٠ – «مسرح حيفا في الثلاثين» برنامج خاص لمناسبة ٣٠ عاما على تأسيس مسرح حيفا
٢٣.٢٠ – «تبدأ في الاربعين من عمرها» كوميديا بريطانية
٠٠.٠٥ – اخبار

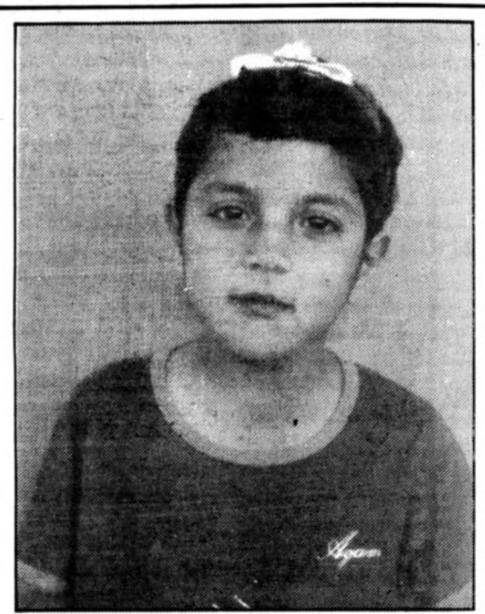


* انا اسمي مجدي زهير خميس
* من قرية دير حنا
* عمري سنتين بس
* اختي اسمها حنين.. اسمها حلو مش هيك؟
* انا بحب اختي وكمان الهابا والماما والتيتا.

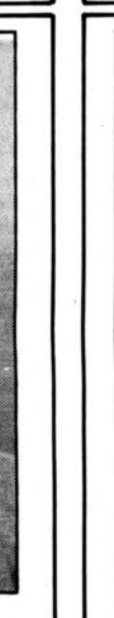
● الاسم: سيرين فتحي دعاس ● العمر: ١١ سنة ● الصف الخامس أ - مدرسة الزهراء - الطيرة ● من هواياتي: سماع الموسيقى والمطالعة والرسم ومشاهدة برامج الاطفال.

احب الرسم بالألوان
احب العلم والاخوان
وهذي عجائب الرحمن
مروج جبال او وديان
وازهار وانهار واشجار..
كأنها.. رسمت بريشة المبدع الفنان.

● الاسم: رامي فاروق ناصر ● العمر (١١) سنة ● طالب في الصف الخامس أ - مدرسة الزهراء - الطيرة ● هواياتي: احب الرياضة (وأموت) في كرة القدم، العب الشطرنج، محسوبكم بحب الحركة.. ما بهدأ حتى في الاحلام. اود ان اكون محاميا في المستقبل (قولوا ان شاء الله).



● انا ليتا منذر عبد الحي ● في الصف الاول د مدرسة الزهراء - الطيرة ● عمري سبع سنوات ● احب مدرستي وطلاب مدرستي واحب الرسم والموسيقى واحب دروسي كثيرا.





● ايهاب عبد الحليم بشارة ● العمر: ٨ سنوات ● الصف الثاني - مدرسة الزهراء - الطيرة ● الهواية: احب المدرسة والشطرنج والكراتيه وكرة قدم.



● انا رنا اسامة ناصر ● في الصف الاول د مدرسة الزهراء - الطيرة ● عمري ٧ سنوات ● احب الزهور والطيور والحيوانات الاليفة وخاصة القطط والكلاب واحب فصل الربيع وازهاره.

● الاسم: محمد مفيد خاسكية ● الصف الثاني أ - مدرسة الزهراء - الطيرة ● العمر (٨) سنوات ● احب ابي وامي ومعلمتي نزيهة، واخي معان، واختي نارين ● هواياتي: العزف على البيانو، كرة القدم ومشاهدة الصور المتحركة.



● مروة سمارة ● السادس أ - مدرسة الزهراء الطيرة ● عمري ١٢ سنة ● هوايتي هي: قراءة الكتب والقصص واريد عندما اكبر ان اصبح معلمة.

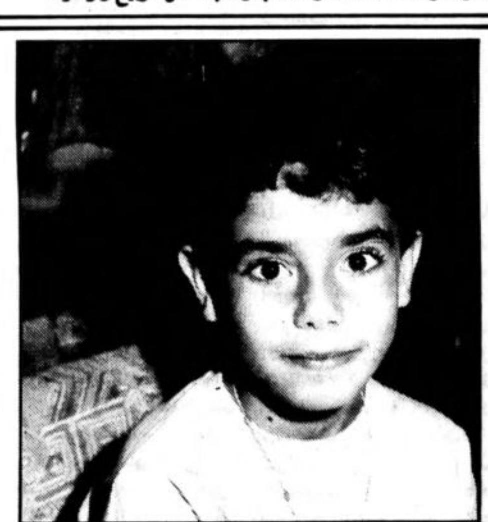
اغنية العلم!

علمي دربي نحو الافضل
اقرأه حرفا او سطرا
علمي عمري للمستقبل
اني اعشق هذا العمرا.

الجج في درسي وحياتي
بالاصرار وبالتعليم

فأنا بنت العصر الآتي
ادخل عصري بالتعليم

يا حلم الانسان الأول
اني اقرأ فيك الآن
اقرأ سر العمر الأجمل
اقرأ ما خط الإنسان



● الاسم: عميد محمد منصور ● الصف: الثاني ج مدرسة الزهراء - الطيرة. العمر (٨) سنوات ● احب المطالعة ولعبة الشطرنج واحب الرحلات كثيرا ومشاهدة برامج الاطفال بالتلفزيون واحب كلبي كثيرا.

كلبي كلبي خير الصحب
يمشي جنبي طول الدرب

● من خضم المعركة الانتخابية:

أبمثل هذه المواقف يمكن هزم الليكود؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● منذ بداية المعركة الانتخابية اكدنا ان الصراع الحقيقي يدور حول ثلاث قضايا مركزية: القضية الفلسطينية، القضية الاجتماعية - الاقتصادية وقضية المساواة للأقلية القومية العربية الفلسطينية في وطنها. وانه رغم الاسهال في عدد القوائم والاحزاب التي ستشارك في المعركة الانتخابية والتي قد يصل عددها الى (٦٠) قائمة، ورغم غبار التضليل الكثيف، فان حقيقة موقف كل منها من هذه القضايا يعتبر المقياس الاساسي لكل حزب وقائمة. ولجوء الليكود وحكومته اليمينية الى تقريب موعد الانتخابات كان بالأساس نتيجة الفشل في مواجهة متطلبات هذه القضايا الملتهبة التي وصلت الى درجة ازمة خانقة تهدد بأكثر من انفجار. واصبحت المصلحة المصيرية الوطنية والانسانية، لكلا شعبي هذه البلاد، تحتم اسقاط حكم اليكود من ائتلافه اليميني وبلورة بديل له ولسياسته الكارثية.

وما يثير القلق بالنسبة لمسار التطور مستقبلا ان القوى المؤهلة لتكون بديلا على سدة الحكم، وخاصة حزب «العمل» والشركاء المنتظرين من احزاب اليسار الصهيوني والليبرالي، لا تطرح بعد البديل السياسي الجذري للخروج من الأزمة رغم الفوارق والفواصل التي تجعلها نسبيا افضل من اليمين العربيد. وهذه الحقيقة تبرز وتتجسد في جوهر موقفها من حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. وسأكتفي في هذه المعالجة بابراز حقيقة موقف حزب «العمل» وحلفائه المرتقبين من خلال برامجهم وتصريحات بعض زعمائهم حول القضية المركزية - القضية الفلسطينية - وطروحاتهم وتصوراتهم للتسوية السلمية.

يتسحاق رابين، الذي يعد نفسه لتسلم رئاسة الحكومة اذا ما نجح حزب العمل في الانتخابات، عاد ونطق كفرا.. ففي مقابلة مع مراسل اذاعة لندن (صباح ٩٢/٥/٣) علق رابين مقيما نتائج الجولة الخامسة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية في واشنطن قائلا: «ان ممثلي الحكومة الاسرائيلية لم يحرزوا اي تقدم في المفاوضات وتراجعوا بالمقارنة مع المواقف التي اتخذت في الماضي» - ويقصد التراجع عن «مبادرة» حكومة الوحدة الليكودية - المعراخية عام ١٩٨٩ عندما كان وزيرا لتكسير عظام شعب الانتفاضة - باجراء انتخابات عامة في المناطق المحتلة واقتراح الليكود اليوم بإجراء انتخابات بلدية. ولم يكتف رابين بذلك، بل افصح عن مضمون موقفه اذ اضاف: «انه يجب ضمان عدم مشاركة وانتخاب رجال م.ت.ف واننا لن نجري اية مفاوضات مع م.ت.ف كما لن ننسحب من هضبة الجولان السورية المحتلة» رابين بتصريحه هذا يجسد عمليا الموقف الرسمي لحزبه المتنكر لحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة ومحاولة تمرير مؤامرة فرض حكم ذاتي مربوط بحبال التبعية للاحتلال الاسرائيلي. والسؤال المنطقي هل يمكن لحزب «العمل» هزيمة الليكود بسياسة الليكود؟ وهل مثل هذا الحزب الكولونيالي اهل لثقة وتأييد الجماهير العربية؟

ان ما يلفت الانتباه هو الموقف السياسي لقائمة التحالف الثلاثي - ميرتس في برنامجها، والمبني على الانتقاص من الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية والتنكر عمليا لحق تقرير المصير في اطار دولة مستقلة. فبالرغم من تقديرنا للعديد من المواقف الايجابية لبناة هذا التحالف، «راتس»



* يتسحاق رابين *

«مبام» و «شينوي» في المعركة ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الكولونيالية، بالرغم من تقديرنا لمواقفهم الاكثر واقعية من احزاب السلطة وحزب «العمل» في موضوع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وتبنيهم مواقف اكثر تقدمية بالنسبة للحق الفلسطيني و م.ت.ف في السنوات الاخيرة، رغم ذلك فان ما يطرحونه في برنامج «ميرتس» الانتخابي حول التسوية والموقف من الحق الفلسطيني يتعارض ومصلحة انجاز التسوية السلمية العادلة، الثابتة والشاملة.، ففي القسم السياسي من البرنامج، (كما جاء في صحيفة «حدشوت» ٩٢/٤/٢٨) جاء ما يلي: ان «ميرتس» «لا ترفض مشاركة م.ت.ف في المراحل القادمة من مفاوضات السلام بعد ان تثبت انها تعترف بدولة اسرائيل وتتخلى عن ممارسة الارهاب»!! ان جوهر هذا الموقف يعتبر اسهاما في الحملة التضليلية السياسية التي تنتهجها اوساط السلطة لقلب الحقائق وتضليل الرأي العام الاسرائيلي وحرف ابصاره عن رؤية حقيقة ومخاطر السياسة الاسرائيلية الرفضية. لماذا هذا التزوير المتعمد لحقيقة موقف الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني م.ت.ف؟

لماذا لا تقال الحقيقة حول برنامج السلام الفلسطيني الذي تبنته دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨ وتحتضنه م.ت.ف كسلاح في المفاوضات مع اسرائيل وعلى ساحة كفاح شعب الانتفاضة من اجل التحرر والاستقلال! فالبرنامج الفلسطيني مبني على اساس مبادئ ومقررات الشرعية الدولية المتجسدة بمبدأ دولتين للشعبين وان تكون التسوية على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية بجانب اسرائيل؟ فمن هو الذي لا يعترف بوجود الشعب الآخر وحقوقه ويمارس الارهاب الدموي ضده، اليس الاحتلال الاسرائيلي بجرائمه الدموية المنهجية وقصفه للأعمار بدم بارد في دولة فلسطين المحتلة وفي الجنوب اللبناني المحتل ويمارس الاستيطان الكولونيالي لنسف حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والوجود المستقل.

والانكى من ذلك، ما جاء في الفقرة التالية من برنامج «ميرتس»:



* يتسحاق شمير *

«ان الشعب الفلسطيني هو الذي سيقرر اي شكل سيكون لحق تقرير مصيره». وما يجعلنا نشك في نوايا «ميرتس» وموقفها المتنكر عمليا لحق تقرير المصير ومحاولة الانتقاص من هذا الحق فهو ما جاء في مضمون الاشتراط الذي وضعته في عنق حق تقرير المصير اذ ورد في الفقرة التالية

«ولكن التقدم في عملية السلام تلزم الفلسطينيين التنازل علنا عن حق العودة»! انها دعوة صريحة تطالب الفلسطينيين بالانتحار الذاتي وتنسف مضمون وجود م.ت.ف فكيف يمكن يا انصار السلام والعدالة مطالبة شعب شرد قسرا بالتخلي عن حقه المشروع والمقدس في الاختيار بين العودة والتعويضات كما تقره مقررات الامم المتحدة ومبادئ الشرعية الدولية وحقوق الانسان. وكيف يستقيم موقفكم في منافسة الليكود و «العمل» وغيرهم من الاحزاب الصهيونية بالتباكي على حق العودة ليهود لم يقبر لهم جد في هذا الوطن وعلى اساس خلفية تاريخية عن عشرات الوف السنين، كيف يستقيم هذا مع دعوتكم التنكر لحق شعب طرد من وطنه قسرا قبل اربعة عقود فقط؟

وكيف تستقيم دعوتكم بمشاركة م.ت.ف مع دعوتكم لنسف قاعدة مصداقيتها السياسية كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وجميع مناطق الشتات وفي وقت تدعون فيه الى اغتيال حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة؟ وهل يمكن بمثل هذه المواقف بلورة البديل الحقيقي لسياسة عمياء لم تجلب سوى الدمار والدماء لشعوب المنطقة وللشعب في اسرائيل؟

في رام الله:

* تتمة من ص ٥ *

مراقبيهم، الا انه سيمتنع عن التفاوض معهم حول اي من الأمور المالية كرفع الحد الادنى من ٤١٤ شاقلا الى ٥٥٠ شاقلاً شهريا او زيادة الشهر الثالث عشر.. الخ. الا اذا كان ذلك في نطاق اتفاق وطني شامل تعقده النقابات مركزيا مع مختلف المؤسسات الانتاجية المحلية».

وفي نفس الوقت فان العمال يؤكدون بأنه «لا مجال لديهم سوى الاستمرار في الاضراب حتى يحققوا مطالبهم العادلة، ولهذه الغاية قاموا بإنشاء صندوق تضامني مع العمال لمحاولة الأخذ بأيديهم اثناء الإضراب.

«في الحوار تولد الحقيقة» - كما يقول الحكماء. والحوار يعني ابداء الرأي وسماع الرأي الآخر، وهنا، في رأينا، ما على الطرفين القيام به لحل معضلة المصنع، فالمصنع هو عنوان الصناعات المحلية وقبل ذلك هو مصير ٢٥٠ عاملا وعائلاتهم.

وهنا لا بد ان نعود الى اتحاد النقابات العمالية، والمسألة الأهم، وهي الضرورة الملحة في العمل لاتخاذ قرار وطني عام مدعّم باتفاقية لنقابات العمال مع كافة المؤسسات المحلية يشمل تحديد الحد الادنى للأجور العمالية، والحد من تشغيل الاحداث، بالاضافة لمعالجة العديد من الهموم الملحة للعمال الفلسطينيين، ولا شك ان ما من احد قد نسي كل الشعارات التي طرحت منذ ثلاثة ايام في اليوم العالمي للتضامن مع العمال الاول من ايار.

في هذا الصدد اكد لنا السيد وليد سليم، عضو الهيئة الادارية لنقابة العاملين في قطاع الخدمات والأعمال الحرة، في رام الله تضامن نقابته مع مطالب العاملين في «سلفانا» وارسال الوفود النقابية الى المصنع لتأكيد هذا الموقف الذي سنواصل التمسك به.

اما عن موقف النقابة مما طرحه السيد «ابو جارو» حول اتفاقيات العمل الشاملة، فقد اشار السيد وليد سليم، انه لا يوجد اتفاقيات ولكن الاتحاد العام لنقابات العمال والمكتب الاقليمي اصدر بيانا يتضمن الدعوة لحد ادنى للأجور لا يقل عن ٥٥٠ شاقلا جديدا وغلاء معيشة ١٥ شاقلا، بالاضافة لضرورة تحديد ٥٪ كزيادة سنوية.. الخ.

واخيرا يبقى البيان شعارا ندعو لتطبيقه، علّ ذلك يجنّب عمالنا ومؤسساتنا الكثير من التفاعلات المرهقة.

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى الابنة الغالية ميسون احمد عواودة وزوجها احمد بمناسبة المولود البكر فراس. نتمنى للجميع الصحة والسعادة والف مبروك.

احمد رشيد عواودة والعائلة
كفركنا

رأي للمناقشة:

هل يظل شفيق حبيب وحيداً ؟!

● بقلم: حسين مهنّا ●

● اذا كانت قضية الأخ الشاعر شفيق حبيب قد انتهت بهذا الحكم الجائر القاسي فإن قضية اخرى اقسى قد فُتحت لكل صاحب قلم حر من عرب هذه البلاد وبلا استثناء.

واذا كان الأخ الشاعر شفيق حبيب قد جُرِّع كأسا من عُصارة نصفها ظُلم ونصفها الآخر تهديد ووعيد، فلا بد اذن من ان تدور هذه الكأس على الجميع ما دامت هنالك سابقة تُشهر سيفا مدعّما بقاض ومحكمة وشهود في وجه كلمة حرّة او بيت شعر فيه شيء من كرامة.. وما على صاحب تلك الكلمة الحرة وصاحب هذا البيت من الشعر بعد الآن الا ان يكتب المدائح العصماء في عدالة جلاديه ومغتصبي حق الآخرين!!

وما على الشاعر بعد الآن الا ان يدوس على قلبه ويبلد أحاسيسه ليصبح مخلوقا خاما خاملا يأكل ويشرب وينام!! وويل له، ان رأى وسمع وأحس بما يدور حوله، والف ويل له، ان نقل احساسه شعرا صادقا..

فماذا فعل شفيق حبيب سوى انه انسان شاعر حساس يرى البسمة على شفتي طفل فيصرخ قلبه لفرحة هذا الطفل وان رأى دمعته بكى لبكائه، وينطق شعرا في الحالتين؟! فبسمة الطفل ودمعته وقصيدة الشاعر اصبحت تعاطفا مع الارهاب والتحريض على الدمقراطية. واصبح الشاعر ذئبا يلبس جلد حمل في نظر القضاء الذي يتخذ الميزان شعارا والعدل فخارا يتفاخر به بين الأمم.

وماذا فعل شفيق حبيب سوى انه رأى الطفل الفلسطيني مصلوبا على صلف وبشاعة هذا العالم فصاح باكيا: أما أن لهذا الفارس ان يترجل؟! لكن العدالة تقول: حلال على الصالب ان يصلب وحرام على الشاعر ان يبكي..

ان قضية الشاعر شفيق حبيب قد انتهت ونامت في بطون ملفات القضاء الاسرائيلية كمادة قانونية يُنظر فيها في مثل هذه الحالات. وما اسهل اختلاقها لمن لا يروق لعين السلطة الساهرة.

وما أخشاه الآن ان ينفضّ هذا (المهرجان) الباكي ويبقى شفيق حبيب وحيدا!! اجل وحيدا بالرغم من التفاف جميع الأدباء حوله والتعاطف الصادق معه وبالرغم من عرائض الاحتجاج الا ان هذا لا يدخل في خانة الأعمال بل يظل في خانة الأقوال باهتا شاحبا.

كنت احب أن أسمع او اقرأ اقتراحا عمليا واحدا، غير اقتراح الدعم المالي طبعا؟! علما بأن هناك خطوات حبذا لو خطوناها وقد تكون رادعة مانعة:

فأولا: مقاطعة اسبوع الثقافة العربية المنعقد هذا الشهر (أيار) باشراف بيت الكرمة والمدعوم ماليا من وزارة المعارف والثقافة.

وثانيا: رفض الفتات الذي يُلقى للأدباء كل عام على انه (اجور للأدباء).

وثالثا: رفض جائزة التفرغ للأدب من الآن فصاعدا. ومن سيقبل هكذا جائزة تقدمها اليد، ذات اليد، التي تكتب قرارا ظالما بحق احد الأخوة والأدباء؟!

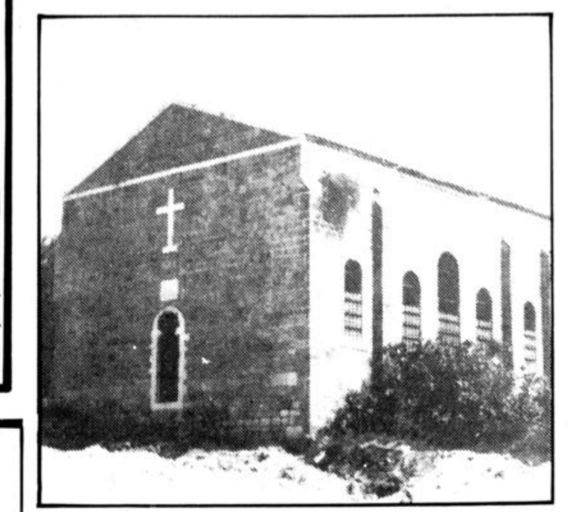
ورابعا: عقد مؤتمر صحفي واجتماع احتجاجي يشترك فيه الادباء عربا ويهودا بدعوة عاجلة من اتحاد الكتاب والرابطة وحبذا لو شارك في ذلك اعضاء كنيست ورؤساء مجالس وهيئات اخرى.

لست مبالغا ابدا بما اطالب به ولن يقنعني احد بأن ما اطالب بمقاطعته حق انتزعه الأدباء انتزاعا من بطن الهيئات المختصة، وما قضية الشاعر شفيق حبيب الا اثبات دامغ على اننا لا نزال رعايا لا مواطنين. فويل لمن ينام في قفص الأسد آمنا وألف ويل لمن يرى الطوفان ويضحك والف الف قبلة لمن يثبتون انهم مواطنون لا رعايا!!

(البقيعة)

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

من ضربك على خدك الأيمن فحول له الأيسر ومن لم يضربك قط فامنحه بركتك



● كنيسة الروم الارثوذكس في البصة وتستعمل زريبة لمواشي بلدة شلومي ●

● وقع بين يدي عدد كانون الثاني من مجلة «الكلمة» التي تضمنت بين ما تضمنته، تقريرا لرئيس تحريرها الاستاذ جوني منصور، عن «المسيحية في البصة».

والبصة قرية عربية ساحلية كانت تقع في شمالي البلاد، قبل ان يصلها الجيش الاسرائيلي، وقبل ان تمتد الى بيوتها شفرات المجنزرات، وقبل ان يشرد اهلها في جهات الدنيا الاربع. والحق يقال. ان «رحمة» الجيش كانت واسعة فتركت كنيسة الروم الكاثوليك لتواجه مصير الوحشة والاهمال، وابقت على كنيسة الروم الارثوذكس على حالها، لكي تتحول الى.. زريبة لمواشي بلدة شلومي، واعتقد انها نموذج لكثير من الكنائس والمساجد في القرى الفلسطينية، التي هدمتها القوات الاسرائيلية «احتفاء» بقيام الدولة الفتية!!

في تلك الايام يا صاحب السيادة لم تكن الجبهة الدمقراطية قد قامت بعد، ولم يكن عصب الحزب الشيوعي قد اشتد هو الآخر. ولذا فاعتقد انك توافقني انهما براء من تحويل الكنائس الى زرائب! ومن تشريد اقرث وكفربرعم المستمر.

واكاد اجزم انك يا صاحب السيادة تعرف ان الشيوعيين - والجبهويين فيما بعد - لم يكونوا الأوائل فقط، بل كانوا الصوت الوحيد «الصارخ في البرية» ضد انتهاك حرمة المقدسات، كنائس كانت او مساجد!

ورغم ان الوقت كان ما زال متأخرا بالنسبة للانتخابات، فاننا نطالع في نفس العدد من المجلة، وبعد صفحات معدودة من صورة الكنائس «والزرائب»، الخبر التالي:

«عقد يوم الاثنين ٩١/١١/٢ اجتماع بين رئيس حزب العمل شمعون بيرس والمطران مكسيموس سلوم ضم عددا من نشيطي المعراخ الكاثوليك، وعددا من كهنة الطائفة.... وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية اذيعت مساء الثلاثاء. قال المطران سلوم انه طالب بيرس بتكريس مكان مضمون لأحد المرشحين المسيحيين في قائمة حزب المعراخ للانتخابات القادمة للكنيست».

ورغم ذلك، فلم تتضمن قائمة المعراخ اي اسم من الطائفة، لأن ابنا ءها - كما «عيّرهم» بيرس امامك يا صاحب السيادة - صوتوا للشيوعيين!

واذا كنت يا صاحب السيادة راغبا في توسيع دائرة اهتماماتك لتشمل السياسة كذلك - ولم اكن انصحك ان صح لي، الا بتوجيه كل اهتمامك لشؤون رعيتك وكنائسك - فلا شك انك عرفت ان قائمة الجبهة، وبدون طلب من احد، بل بفضل عاملي الصدقة والحسم الدمقراطي، لبت مطلبكم ومطلب «النشيطين الكاثوليك» والكهنة الأفاضل، فكان رابع مرشحيها مسيحيا وكاثوليكيا.

ونحن في الجبهة يا صاحب السيادة ما هدمنا كنيسة ولا حولنا مسجدا الى خمارة، وما اقتلعنا شتلة زيتون وما طردنا عصفورا من عشه!

وندرك انكم يا صاحب السيادة تطبقون مقولة المسيح السامية «من ضربك على خدك الأيمن فحول له الأيسر» فكم بالحري من لم يفعل ذلك ولا يفكر فيه!!

اعتقد يا صاحب السيادة اننا نستحق دعمكم ومباركتكم، لا بسبب التركيبة، بل بفضل البرنامج والنهج والعمل الدؤوب. الا اذا كان مسيحيو الجبهة غير مسيحيّ المعراخ، والا اذا كنتم راغبين في استمرار تدنيس المقدسات، ولا نظن ذلك.

يومها.. ومن زمان كانت قوائم المباي تضم افرادا من ابناء الطائفة يا صاحب السيادة.. اظنك تتذكرهم كلهم. كلهم مضوا دون ان يحققوا شيئا لطوائفهم..

ما الذي ضايق «المزكال»؟

● قرر عمال المصانع «الهستدروتية» في عرابة وسخنين وطمرة وشعب تعطيل مصانعهم، احتفاء بالزيارة! فليس «كل يوم بوريم» كما يقول ابناء عمنا، والسكرتير العام للهستدروت، فيما يلي المزكال، لا يلم بالمنطقة الا على وجه انتخابات. ومن يدري! فربما لا يصل حزبه الى الحكم ولا يصل هو الى حيث هو بعد الانتخابات القادمة.

وراح عمال المصانع «الهستدروتية» ينتظرون بفارغ الصبر، ولم يكن تعجلهم اكثر من تعجل المرافقين للمزكال. فقد كانوا على اهبة الاستعداد «سنجي طق» للرد على اي استفسار يوجهه اليهم.

- ما هذا الدخان هناك؟

- انه مصنع الاحذية يا سيدي حاشاك.

- وهناك؟

- مصنع زجاج.

- وفي هذه الجهة؟

- مصنع معلبات.

- وفي تلك؟

- مصنع تجميع سيارات!

ياه.. اقمنا كل هذه المصانع التي يعمل فيها الاف العمال، ويتهمنا المغرضون بالتقصير؟!

ويقترب حاجبا المزكال من بعضهما، وهو يحدد بصره في منطقة بعينها، ويتوجه بالسؤال الى مرافقيه:

- ما تلك المباني الجميلة ذات السقوف القرميدية الحمراء؟

- انها مساكن الازواج الشابة يا سيدي، التي اقامتها الهستدروت وقدمتها هدايا للعمال في عيدهم!

ورغم ان الوقت لم يكن متأخرا الا انه لم يكن بإمكان المزكال ان يقوم بزيارة للمصانع. فقد عرف انها وهمية، وما الدخان الا دخان الطوابين يغادر الارغفة البلدية، وما بيوت القرميد الا مناظر - مسترطنات - لم تنقطع اقامتها منذ حكم المعراخ.. اذن لماذا لا يزور البيوت، وهو الخبير بالعرب ويدرك اثر المخاطبة المباشرة في النفوس!

وفي بيت كاهن الرعية يستنهض الهمم كأحد اصحاب البسطات: «جربونا تعرفونا! هذه المرة فقط».

وفي ديوان الكاهن العامر، معتقدا انهم من مؤيديه «جر جناح»، يعبر للمحيطين به عن الضيق الذي احسه في عرابة.

- بسبب المصانع الوهمية؟

- لا.

- بسبب عدم وجود مجالس عمالية؟

- ايضا لا.

- بسبب غياب الجنائن والحدائق العامة؟

- لم تفهموني بعد!

- اذن!

- بسبب ذلك الحرف الذي طالعني على كل عمود وفي كل زاوية وعند كل مفرق، كأنه يتحداني.. الا يضايقكم انتم كذلك حرف «ش» (القائمة المشتركة).

غالبية الحضور ضحكوا.. وغادر المزكال سخنين وهو متأكد من انهم ضحكوا سرورا منه..

خَبِط... لَزِق..!

● بقلم: ابو رياض ●

(١)

● يوشك الليكود ان يجعل من السيدة مريم بن فورات، مراقبة الدولة، علكة انتخابية، والصراخ على قد الوجع كما يقولون، لكي يقضي على الأثر السلبي الذي تركه تقريرها، على ادارة الليكود وائتلافه اليميني، لجهاز الدولة، بعد ان كشف تقرير مراقبة الدولة عن الفساد وتبديد اموال الشعب من قبل وزراء ورؤساء دوائر.

وزادت نقمة الليكود وهجومه على مراقبة الدولة، بعدما قامت بتقديم عشرة ملفات للمستشار القضائي للدولة، للنظر فيها وليقرر ما اذا كان هناك مكان لتحقيق جنائي فيها. والملفات العشرة المذكورة، ولسوء حظ الليكود، موادها مستقاة من «قاع دست» التقرير الذي قدمته وفضح الكثير من الموبقات المؤسساتية.

(٢)

الدولة العظمى الوحيدة - التي تمسك بالشرعية الدولية من زمارة رقبتها حتى لتكاد تلفظ انفاسها، وتدعس على «خُنّاق» حقوق الانسان حتى «لا تتحلفص» ولا يهمها «خُنّاق» من، حتى ولو كان شعبها هي، لكأنها مع الشاعر القبلي: واحيانا على بكر اخينا - اذا ما لم نجد الا اخانا.

هذه الدولة العظمى، الولايات المتحدة الامريكية، التي لم يرق قلب «بوشها» و «بيكرها» لملايين الجائعين والذين لا مأوى لهم من الشعب الامريكي بسوده وبيضه، ذابت حنانا، وانفلقت رقة وانسانية، رحمة باليهود المهاجرين الى اسرائيل من اثيوبيا ومما كان يسمى الاتحاد السوفييتي، فقررت الادارة الامريكية ان تضاعف المنحة التي تقدمها سنويا للوكالة اليهودية من ٤٠ - ٨٠ مليون دولار، لاستيعاب هؤلاء المهاجرين في اسرائيل. وقال «ايغلبيرغرهم» ان الادارة ستنظر بعطف اذا تقدمت الوكالة اليهودية بطلب مماثل (اي ٨٠ مليون دولار - منحة) في السنة القادمة.

توارد الخواطر بين حكام امريكا وحكام اسرائيل يكاد يكون حذوك النعل بالنعل، فأصوات يهود امريكا هامة جدا لبوش، وماذا لو ارضى اليهود بأموال من خزينة الشعب الامريكي؟ وتقرير مراقبة الدولة كشف انه «يوجد في الشام مثلما يوجد في حلب!!»

(٣)

اسحق رابين، الذي يتوجه لخوض الانتخابات ببرنامج الليكود، اعلن انه غير راض عن اقتراح اجراء انتخابات بلدية في بعض بلديات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين. ولدى تفسيره لعدم رضاه، اتضح ان «الباشا زله» وانه رفضي لا اقل من الليكود، فهو يخشى ان تسفر هذه الانتخابات عن فوز م.ت.ف التي اقسم الايمان العبوداتية المغلظة بأن لا يجلس معها على طاولة مفاوضات.

ولكن اخلاص رابين لورعه الرفضي الذي يتجاوز رفض الليكود، لم ينقذه من سلاطة لسان الليكود وشتائمه، والليكود لم يتورع عن اخراج جثة بيغن من القبر وجعله يلقي خطابا «مسجلا» في افتتاح المعركة الانتخابية في ابنية الأمة امس الأول، حيث قحف بيغن - الابن من امعاء امعائه خطابا وصف فيه «العمل» ورابين ببطء الادراك والتفكير. وسط هتاف هستيري من مؤيدي الليكود: «رابين سكير»، وهتافات اخرى تزعق «الموت للعرب». ولم يحرك قادة الليكود على المنصة ساكنا، وبينهم شمير، لوقف هذه الهسترة العنصرية.

اما شارون، فقد هاجم مراقبة الدولة، واما شمير فأطلق عبارات نارية: «بضع سنوات فقط ولن يتحدث بعدها احد عن دولة فلسطينية ولن تقوم دولة «اشفية» في يهودا والسامرة».

لم يتحدث احدهم عن سلام وعن حل للنزاع في المنطقة، ولا عن البطالة المتفاقمة وماذا يخططون للخروج منها، ولا عن الاضرابات وتآكل الأجور والهوة الاجتماعية المتعمقة.

ولكن الليكود والديماغوغية.. توأمان!

احتجاجا على الغلاء الفاحش وانهيار قيمة الليرة:

الاتحاد العمالي العام في لبنان يدعو الى الاضراب العام، ابتداء من اليوم

* بيروت - وكالات الانباء - شهد عدد من المناطق اللبنانية، امس الثلاثاء، مظاهرات صاخبة واضرابات مختلفة احتجاجا على تدهور الاوضاع الاقتصادية في لبنان.

ففي المناطق الجنوبية من لبنان جرت سلسلة من الاضرابات والمظاهرات تخللها اعمال تحطيم واجهات البنوك احتجاجا على الوضع المعيشي المتفاقم. وشارك آلاف بالمظاهرات التي انطلقت في مدن صور وصيدا والنبطية.

واحرق المتظاهرون منزل وزير المالية اللبنانية، علي الخليل، في مدينة صور.

وطالب المتظاهرون باستقالة الحكومة اللبنانية احتجاجا على تدهور الليرة اللبنانية التي سحقت قيمتها.

وامتدت المظاهرات الاحتجاجية الى بعلبك وزحلة في البقاع وبعض احياء الضاحية الجنوبية من العاصمة في بيروت.

ودعا الاتحاد العمالي العام الى اضراب عام في جميع انحاء لبنان لمدة خمسة ايام اعتبارا من اليوم الاربعاء احتجاجا على الغلاء الفاحش وانهيار قيمة الليرة، وجاء ان الاضراب سيشمل مختلف القطاعات باستثناء الصحافة.

هذا وعلم ان سوريا اعطت الضوء الاخضر لرئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي، باجراء تغييرات او تعديلات في الحكومة اللبنانية، وذلك اثر زيارة خاطفة قام بها كرامي الى دمشق.

دائرة الاجراء الناصرة — ملف رقم ٢٧٩/٩١

المستدعية الفائزة: بولس وابناؤه
شركة للضيافة والسياحة م.ض.
رقمها - ٨ - ١٤٧٩٩٥ - ٥١

ضد المدعى عليهم الملزمين:

١ - منتزه الفردوس - المكر - رقم الشركة (٦ - ١٣٢٨٩١ - ٥١).
٢ - منير جبور طنوس بدرية - المكر.
٣ - طنوس جبور طنوس بدرية - شارع يهوشفاط ٢٨ - عكا.
٤ - يوسف بشارة خشيبون - شارع بولس السادس - الناصرة.
٥ - عوني بشارة خشيبون - شارع بولس السادس - الناصرة.
٦ - نادر بشارة خشيبون - شارع بولس السادس - الناصرة.
٧ - توما مرشد - الشارع الرئيسي - الناصرة.
٨ - وداد خشيبون - الشارع الرئيسي - الناصرة.

نشر اعلان لبيع عقار مرهون للجمهور

بموجب القرار الصادر تاريخ ١٩٩٢/٥/٥ في ملف اجرائي رقم ٩١/٢٧٩ اجراء الناصرة من قبل مسجل محكمة صلح الناصرة والشمال معزة المسجل ابراهيم ارشيد فالمستدعية شركة بولس وابنائه بواسطة وكيلها المحامي الياس شكري من الناصرة تنشر اعلاناً لبيع عقار مرهون للجمهور التي ستأتي اوصافه، تفاصيله، سكانه، مساحته، قيمته واستعماله كالآتي وذلك بموجب المادة ٦٦ من انظمة قانون الاجراءات لسنة ١٩٧٧:

أ - تفاصيل العقارات المرهونة المعروضة للبيع

١ - القسيمة ٥٦ في بلوك ١٨٥٣٥ بمساحة ١٢٧٩٦ متراً مربعاً.
٢ - القسيمة ٥٥ في بلوك ١٨٥٣٥ بمساحة ٣٧٩٢ متراً مربعاً.
فوق القسيمتين المذكورتين تم بناء قاعة الافراح والمناسبات «منتزة الفردوس»، واقيمت لهذا الغرض شركة باسم: «منتزه الفردوس م.ض. رقم ٦ - ١٣٢٨٩١ - ٦١».
٣ - حق المرور - طريق واستعمال في القسيمة ٤٤ في بلوك ١٨٥٣٥ في اطار عقد صودق وجرى التوقيع عليه بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٠ بين عائلة بشارة، التي تملك القسيمة، وبين طنوس طنوس، صاحب حق المرور واستعمال هذه القسيمة كما ورد اعلاه.
عرض الممر يكون ستة امتار بطول ٢٥٠ متراً بمساحة اجمالية مقدارها ١٥٠٠ متر مربع ويكون لمصلحة استعمال طنوس طنوس.

ب - مكان المرهونات

على شارع عكا - صفد رقم ٨٥، شرقي عكا لدى المفرق المؤدي الى الشمال نحو قرية المكر، حيث تربض تلة تطل على سهل زبولون.

ج - وصف المباني القائمة في العقارات المرهونة

قاعة الافراح والمناسبات «منتزة الفردوس» وتضم:
١ - الطابق التحتي ويشمل:
أ - مطبخاً لتحضير الطعام وخزنه + غرفة تبريد مساحتها ١٧٠ متراً مربعاً.
ب - مراحيض للنساء والرجال بمساحة ٤٠ متراً مربعاً.
جـ - ملاجئ بمساحة ٢٧٧ متراً مربعاً.
٢ - الطابق الارضي:
أ - مطبخ بمساحة ٢٢٢.٥ متر مربع مرصوف ببلاط الكراميكا، شبابيكه من الالومنيوم، وهو مكيف بواسطة مكيفات الهواء النفاثة.
ب - مطبخ مساحته ٤٣٧ متراً مربعاً، وفي المطبخ اربع غرف تبريد وغازات من النيروستا وشبكة غاز مركزية.
جـ - مراحيض مساحتها ١١٠ امتار مربعة للنساء والرجال.

د - شرفة جنوبي المبنى بمساحة ١٠١ متر مربع

مجموع المساحة المبنية في الطابقين، بدون الملاجئ، ولكن مع الشرفة يساوي ١٠٨٠.٥ متراً مربعاً. ومجموع مساحة الملاجئ المبنية ٢٢٧ متراً مربعاً.

هـ - تطوير الساحة

فوق القسيمتين موضوع الرهن تم تنفيذ اعمال تطوير ترابية واقيمت صخريات بمساحة ٧٧٨ متراً مربعاً وبنيت جدران على طول شارع الدخول وغيرها من الاماكن بمساحة ٢٦٨ متراً مربعاً وجدران غرولانيت بمساحة ٢٢٥ متراً مربعاً وارضية باطون بمساحة اجمالية حوالي ٥١٣ متراً مربعاً.

و - ارض مرصوفة بحجارة الشبك

١ - ارض مرصوفة بحجارة الشبك بمساحة ٣٨٤٦ متراً مربعاً.
٢ - منطقة الاسفلت - بمساحة ٢٨٣٩ متراً مربعاً.
٣ - منطقة الجنائن والديشة حوالي ٢٠٠٠ متر مربع.
٤ - في المنطقة ١٠ اعمدة كهرباء مزدوجة.
٥ - اعمال تطوير مناظر طبيعية محلية.

ز - تخمين العقارات المرهونة

المخمن المرخص دان مرجليوت، وهو المخمن الذي اختاره المدعى عليهم، خمن قيمة العقارات المرهونة بمبلغ ١٦٠٠٠٠٠ (مليون وستمئة الف) دولار.

ح - فترة تقديم العروض

بامكان كل من يتقدم للعرض ان يتوجه الى دائرة الاجراء في الناصرة بخصوص الملف المذكور اعلاه وان يقدم عرضه خطياً لشراء المرهونات خلال ٣٠ يوماً من النشر. على المتقدم للعرض ان يفصل في اقتراحه اسمه وعنوانه ورقم بطاقة هويته. واذا كان شركة فعليه ان يفصل اسم الشركة وعنوانها واختصاصها والمبلغ المقترح.
يجب ان يرفق الاقتراح بضمانة لا تقل قيمتها عن نسبة ١٠٪ من الثمن المقترح.
في مكتب دائرة الاجراء في الناصرة يتم اعداد قائمة باسماء المتقدمين والاقتراحات تسجل حسب ترتيب تسليمها وقائمة المقترحين تكون حسب نموذج رقم ١٢ ملحق انظمة دائرة الاجراء.
وكيل المستدعية
المحامي الياس شكري

عالم صغير!

ثورة الفقراء.. والحصار الليبي!

* تواصل الصحف المصرية الربط بين ثورة الفقراء في الولايات المتحدة، وخاصة في لوس انجلوس، وبين قضية لوكربي وليبيا. وتتساءل هذه الصحف كيف ستضمن واشنطن محاكمة عادلة للمتهمين الليبيين بينما القضاء فيها عنصري وغير عادل.

وقال سلامة احمد سلامة في مقاله اليومي في «الاهرام» ان ثورة الفقراء التي «وقعت بسبب حكم جائر اصدره المحلفون وكلهم من البيض في قضية السائق الاسود، كشفت ان نظام العدالة الامريكي لا ينجو من المطاعن». واضاف: «كيف يكون الحال اذن مع المتهمين الليبيين الذي تطالب امريكا بتسليمهما.. وما هي ضمانات العدالة لهما بعد ان عبأت حكومة واشنطن الرأي العام الامريكي والعالمي ضد ليبيا واستصدرت من مجلس الامن احكاما وعقوبات حتى قبل ان يفصل القضاء في مدى ثبوت الادلة ضد المتهمين الليبيين».

ومن جهتها قالت صحيفة «الاخبار»: «ولعل الحكم الذي اصدره قاضي لوس انجلوس في قضية اعتداء رجال البوليس على الزنجي يكفي للاعتقاد بأن القضاء الامريكي ليس فوق مستوى الشبهات».

.. وثورة فقراء في لبنان!

* اقتحم مئات الفقراء المحتجين الغاضبين في مدينة صور اللبنانية، منزل وزير المالية اللبناني، علي الخليل، معربين عن سخطهم على انهيار سعر العملة اللبنانية.

واحرق المحتجون اثاث المنزل والقوا ببقية الاثاث الى الشارع واشتبكوا بالايدي مع حراسه واصابوا اثنين منهم بجروح. وكان وزير المالية اللبناني في بيروت في اثناء وقوع الحادث.

هل يتزوج الملك حسين للمرة الخامسة؟!

* لندن - هل سيتزوج الملك الاردني حسين للمرة الخامسة؟!. مصادر صحفية في لندن تقول ان الملك الاردني قد يعلن طلاقه من الملكة نور خلال ايام وعقد قرانه على الآنسة رنا نجم، الفلسطينية الاصل ومن مواليد القدس.

ورنا نجم تعمل حاليا مراسلة لشبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» وسبق ان عملت في التلفزيون الاردني.

وتقول اوساط مطلعة ان العلاقة بين الملك حسين والآنسة رنا بدأت قبل عدة شهور وانه اشترى لها، مؤخرا، منزلا في احدى ضواحي العاصمة الاردنية وطلب منها التخلي عن وظيفتها حتى تتفرغ للحياة الزوجية. كما ذكرت المصادر ذاتها ان الملك حسين يقوم بين الحين والآخر بزيارة اهل رنا.

اغتصاب.. على الطريقة الكويتية!

* ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية ان موجة من الارهاب تسود الآن الكويت. الضحايا في هذه المرة الخادمات الفلبينيات والمعتدون هم الكويتيون بأنفسهم. وتقول الصحيفة ان الخادمات الفلبينيات يتعرضن في الكويت لشتى انواع التنكيل ابتداء من الضرب والبهدلة والتعذيب وانتهاء بالاغتصاب من قبل «الاسياد» ورجال الشرطة الكويتيين!

واوضحت الصحيفة ان هذه الحوادث ليست متفرقة او قليلة الحدوث بل ظاهرة جماعية. فهناك على الاقل (٥٠٠) خادمة فلبينية عدن، في الاسبوع الماضي، الى بلادهن بموجب اتفاق بين الحكومة الفلبينية والكويتية. وكانت اغلب هؤلاء النساء يحملن على اجسادهن ووجوههن آثار التعذيب. وبعضهن حاملات من الكويتيين بعد ان تعرضن للاغتصاب هناك!

شمير: قوتنا وعظمتنا - هما الضمانة

وسقوط آلاف الضحايا استجاب زعماء سوريا ولبنان والاردن لاقتراح اسرائيل باجراء مفاوضات ثنائية مباشرة لتحقيق السلام في المنطقة». وذلك في الرسالة التي وجهها، امس الثلاثاء، للعائلات الثكلى، لمناسبة يوم الذكرى لضحايا حروب اسرائيل.

واعتبر ارنس «ان الثمن الذي دفعناه في المعارك من اجل الدفاع عن قيام وامن الدولة هو الذي افسح المجال امام اجراء المفاوضات السلمية»! وقال «ان اعداء اسرائيل وافقوا على الجلوس الى طاولة المفاوضات بعد

• تتمة من صفحة ١•

اعترافهم بتعاظم قوة اسرائيل المبنية في الاساس، وقبل كل شيء، على استعداد الجنود لخوض المعارك، ادرك زعماء الدول العربية انهم لن يتمكنوا من التغلب على اسرائيل في الحروب الامر الذي ارغمهم على الجلوس الى طاولة المفاوضات».

وقال ارنس «اننا سنواصل هذا العام حمل غصن الزيتون في المفاوضات الثنائية في يد وحمل السلاح في الاخرى لردع اي معتد يحاول المس بأمن اسرائيل».

قتل معتقل في «انصار ٣» الرهيب

● نابلس – خاص بـ «الاتحاد» – قتلت سلطات الاحتلال، ظهر امس (الثلاثاء)، المعتقل الفلسطيني، احمد ابراهيم بركات (٢٤ عاما)، من مخيم العين، بعد اطلاق اعيرة نارية عليه في معتقل «انصار ٣» الرهيب في النقب.

ونقلا عن ذوي الشهيد فان ابنهم اصيب بعدة اعيرة نارية اطلقها عليه احد افراد جنود الحراسة في المعتقل خلال عراك ومشادة كلامية بين الشاب وجندي من الشرطة العسكرية. وزعمت سلطات الاحتلال ان اطلاق النار تم بعد ان هاجم الشاب الفلسطيني الجندي بلوح اسبست.

وقالت سلطات الاحتلال انه في اوقات الصباح فتح جندي الشرطة العسكرية احد ابواب السجن «لتمكين معتقلين اثنين من اخراج الطعام»، فهاجمه احدهما.

ويذكر ان الشهيد كان يمضي فترة اعتقاله البالغة (٣١) شهرا. وقد اعتقل قبل عشرة شهور «بتهمة» مقاومة الاحتلال.

شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» الامريكية تجري تحقيقا عن التعذيب في السجون الاسرائيلية

* رام الله – من مكتب البلد – يقوم حاليا طاقم من شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» الامريكية بجولة في المناطق المحتلة لاعداد فيلم وثائقي حول انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة. وعن واقع التعذيب الجسدي العنيف الذي يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وحول هذا الموضوع قال «تيري رون» احد افراد الطاقم: ان جوهر الموضوع يتلخص في التساؤل عن مبررات المسؤولين الاسرائيليين لاعطاء صلاحيات استثنائية لجهاز «الامن» العام «الشباك» الذي يطلق العنان لعمليات التعذيب والتنكيل بحق المعتقلين الفلسطينيين.

وصرحت المحامية ماري روك، رئيسة لجنة المحامين العرب بأن الطاقم التلفزيوني الامريكي اجرى في الايام القليلة الماضية مقابلات عدة مع مجموعة من المعتقلين السابقين الذين اطلق سراحهم مؤخرا.

عملاء يختطفون فتاة من قرية مزارع النوباني

* رام الله – من مكتب البلد – خاص بـ «الاتحاد» – افاد مواطنون من قرية مزارع النوباني قضاء رام الله بأن متعاونين مع السلطات قاموا في الثالث من الشهر الحالي باختطاف احدى طالبات مدرسة مزارع النوباني/ قضاء رام الله وذلك في مسعى للنيل من مشاعر اهالي القرية، ودق الاسافين بينهم وبين مجموعات الانتفاضة المطاردين.

وقد تمكن اهالي القرية المذكورة والقرى المجاورة من احباط هذا العمل الدنيء بعد اقل من اربع ساعات من محاولة الخطف الفاشلة.

وتعتبر هذه الخطوة ابتكارا جديدا وخطيرا في مضايقة السكان المحليين في المناطق، سيما في القرى التي تشهد تصاعدا ملحوظا ضد ممارسات الاحتلال.

ويعتقد مواطنو القرية بأن احدى الاهداف من هذه العملية الدنيئة هي المس بعائلة الضحية، والتي يُشهد لها بوطنيتها وتعرضها المستمر لاعمال التنكيل والاعتقال التي طالت حتى ربة الاسرة الطاعنة في السن.

خاص بـ «الاتحاد» من لندن:

تقرير منظمة العفو الدولية عن سجن «الخيام»

وثيقة ادانة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي

رغم ان العاملين في سجن «الخيام» من جيش لبنان الجنوبي فان مسؤولين اسرائيليين يشتركون بصورة مباشرة في التحقيق و.. التعذيب

● اصدرت منظمة العفو الدولية امس تقريرا جاء فيه ان المعتقلين في سجن «الخيام» في جنوب لبنان يقاسون التعذيب اثناء التحقيق معهم، وظل الكثيرون منهم معزولين عن العالم الخارجي عدة سنوات.

وقالت المنظمة ان ثمة ما يقارب من ٢٠٠ معتقل محتجزين حاليا في هذا المعتقل، وان «اكثر الرجال والنساء المعتقلين في «الخيام» عُذّبوا للحصول على معلومات منهم، وما يبعث على قلقنا ان هذا النمط لا يزال مستمرا».

وعلى الرغم من ان الظروف في معتقل «الخيام» قد تحسنت عموما على مر السنين، فان المعتقلين يُحال بينهم وبين الاتصال بذويهم او بمنظمة انسانية مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر – حسبما قالت المنظمة – ويبدو انهم محتجزون خارج اي اطار قانوني.

ويتضمن التقرير شهادات مفصلة ادلى بها معتقلون سابقون، واصفين فيها ما كابدوه هم وغيرهم من الضرب المبرح بالاسلاك الكهربائية السميكة، والغمر بالماء اثناء تعليقهم في عمود كهربائي. كما اشاروا الى التعذيب بالصدمات الكهربائية باستخدام تيار كهربائي يزداد جهده تدريجيا، وتوضع الاقطاب الكهربائية اول الأمر على اصابعهم، ثم على المناطق الحساسة في الجسم مثل اللسان او الاعضاء التناسلية او حلمة الثدي.

كما وصف المعتقلون السابقون ما عاناه اقاربهم الأدنون من تعذيب وسوء معاملة، فذكر احدهم ان امه البالغة من العمر ٥٠ عاما تعرضت للتعذيب اثناء اعتقالها في «الخيام» لمدة ثلاثة شهور، وقال لمنظمة العفو الدولية: «لقد عذبوها كي يضغطوا عليّ، وفي آخر الأمر، لما سمعتها تصرخ، اضطررت للاعتراف».

وتقول منظمة العفو الدولية انه على الرغم من ان العاملين في معتقل «الخيام» هم من «جيش لبنان الجنوبي»، فثمة من الدلائل ما يشير الى اشتراك مسؤولين اسرائيليين بصورة مباشرة في التحقيق والتعذيب في المعتقل – حتى عام ١٩٨٨ على الأقل – والظاهر انهم ما برحوا يضطلعون بدور اشرافي في ادارة شؤونه.

ولقد اعرب المسؤولون الاسرائيليون ومسؤولو «جيش لبنان الجنوبي» مرارا عن استعدادهم للأفراج عن المعتقلين في «الخيام» فضلا عما لا يقل عن ٣٦ آخرين محتجزين في اسرائيل، في مقابل اطلاق سراح اربعة جنود اسرائيليين وثمانية من اعضاء «جيش لبنان الجنوبي» لا يزالون في عداد المفقودين في لبنان، او في مقابل الحصول على معلومات عنهم.

وقالت منظمة العفو الدولية: «نحن نعتقد، تأسيسا على ذلك، ان المسؤولية عن مصير المعتقلين في «الخيام» والمعاملة التي يلقونها، تقع على عاتق اسرائيل و «جيش لبنان الجنوبي» كليهما، واقل ما يجب عليهما ان يبذلا ما بوسعهما لوضع حد لكافة اشكال التعذيب وسوء المعاملة، والسماح دون إبطاء بالزيارات العائلية وزيارة اللجنة الدولية للصليب الاحمر للمعتقلين».

وتقول منظمة العفو الدولية انها لا تتخذ موقفا إزاء الصراع السياسي والعسكري الدائر في جنوب لبنان، او ازاء اي تبادل للأسرى قد يتم التفاوض عليه في المنطقة او في اي مكان آخر. وتضيف المنظمة قائلة: «نعلم ان المعتقلين في «الخيام» ربما يكونون قد اشتركوا في اعمال عنف ضد اسرائيل و «جيش لبنان الجنوبي»، ولكن اذا كان السبب الاوحد لاعتقالهم هو ارغام آخرين على اطلاق سراح اشخاص معتقلين لديهم، او تقديم معلومات عن اشخاص مفقودين، فلا بد من اعتبارهم رهائن، ومن ثم ينبغي اخلاء سبيلهم فورا وبدون قيود او شروط».

ومنذ عام ١٩٨٥ اعربت منظمة العفو الدولية غير مرة عن قلقها بشأن المعتقلين في «الخيام» لكل من السلطات الاسرائيلية وسلطات «جيش لبنان الجنوبي»، وقالت المنظمة: «لقد دأبت الحكومة الاسرائيلية على نفي مسؤوليتها عنهم، على الرغم من الادلة على دور المسؤولين الاسرائيليين في المعتقل، ومن ان اسرائيل في وضع يتيح لها ان تعرض الافراج عنهم». كذلك لم تقم الحكومة الاسرائيلية بعد بإيضاح وضع نحو ٣٦ معتقلا – اكثرهم لبنانيون من جنوب لبنان – محتجزين في اسرائيل دون تهمة او محاكمة، وبعضهم في معتقلات لم يُكشف عنها، وقد اثارت منظمة العفو الدولية حالاتهم في وقت سابق من العام الحالي.

وقالت منظمة العفو الدولية، في معرض اشارتها الى قضايا اعم تبعث على قلقها في لبنان، انها لا تزال تشعر بالقلق بشأن مصير الجنود الاسرائيليين واعضاء «جيش لبنان الجنوبي» المفقودين في لبنان، ممن قد يكونون هم الآخرون محتجزين كرهائن، واذا كان الأمر كذلك، فينبغي اطلاق سراحهم فورا ودون شروط.

واضافت المنظمة: «نحن قلقون ايضا على نحو ٢٠٠٠ شخص معظمهم من اللبنانيين والفلسطينيين – نعرف أسماءهم، وعلى آخرين ممن لا يزالون مفقودين في لبنان». ومن المعتقد ان اكثرهم قد وقعوا في الأسر لدى الميليشيات اللبنانية او القوات السورية ابان الحرب الاهلية، ومن الجائز ان يكون بعضهم قد لقي حتفه، وان يكون الآخرون معتقلين كرهائن. وتعتقد منظمة العفو الدولية ان العدد الاجمالي لهؤلاء المفقودين اعلى بكثير من ٢٠٠٠.

وقالت المنظمة: «ينبغي ان يقوم بإيضاح مصير كافة المفقودين في لبنان اولئك الذين يحتجزونهم. ولا يجوز ان يتعرض احد للتعذيب او ان يكون أمن احد او حريته رهنا بأفعال الآخرين».

تهنئة

اجمل باقة ورد نقطفها من اجمل بستان ونهديها للعروسين العزيزين سمحة وهمام حصري متمنين لهما حياة رغدة واياما جميلة وبالرفاء والبنين.

الوالدان والاخوة والاخوات
ام الفحم





الاربعاء ٦ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

المحكمة المركزية ترفض طلب الدولة

اصدار امر احترازي ضد منظمة المعلمين

* تل ابيب – لمراسلنا – ردت المحكمة المركزية امس طلبا باصدار امر احترازي تقدمت به الدولة ضد منظمة المعلمين، يطالب بالزام المعلمين عدم تشويش امتحانات البجروت.

وجاء في القرار ان المحكمة غير مخولة ببحث الطلب، واحالت الطلب الى محكمة العمل اللوائية.

ومن جهة ثانية تقدمت منظمة المعلمين بطلب اصدار امر احترازي ضد الدولة، وطالبت بمنع الدولة من استخدام شركات خاصة لكسر اضراب المعلمين، حيث يمنع القانون ادخال طرف ثالث خارجي لكسر اضراب قانوني. هذا وجرت امس جولة اخرى من المفاوضات بين منظمة المعلمين وكل من وزارة المعارف ووزارة المالية، بمشاركة وزير المعارف. وبُحثت نقاط الخلاف بين منظمة المعلمين والدولة والتي تركزت حول تآكل رواتب المعلمين بالمقارنة مع المهندسين.

واعلن وزير المعارف تفهمه لمطالب المعلمين وتأييده لمطلب مساواة رواتبهم مع رواتب المهندسين، واقترح تبني اقتراح اللجوء الى مُحَكَّمْ، واوضح ان الحكومة ترفض ان تكون نتائج التحكيم ملزمة للحكومة وان هذه النتائج تلزمه هو فقط. الا ان منظمة المعلمين تعارض هذا الموقف وتعتبر ان لا قيمة لتحكيم تكون قراراته غير ملزمة.

وفي نهاية الاجتماع تقرر اجراء جولة اخرى من المفاوضات يوم الجمعة القادم، في محاولة اخيرة للوصول الى اتفاق، خصوصا وان تهديد منظمة المعلمين بتشويش امتحانات البجروت التي تبدأ يوم الاحد القادم ما زال قائما.

هبرفيلد: المفاوضات بشأن الاجور تراوح مكانها

* غونين يطالب الهستدروت باجراء المفاوضات في الفروع الانتاجية الصناعية الخاصة *

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – قال رئيس قسم التنظيم


● هبرفيلد ●

المهني، حاييم هبرفيلد في التقرير الذي قدمه للجنة التنسيق العليا في الهستدروت عن سير المفاوضات مع وزارة المالية بما يتعلق باتفاقية الاجور – ان النقابة العامة تطالب بزيادة الاجور بنسبة ٥٪ بينما تقترح وزارة المالية الاكتفاء بزيادة ٣٪. واضاف ان كلا من الطرفين يصر على موقفه. واعرب هبرفيلد عن اعتقاده بأن وزير المالية لا يريد ان تسفر المفاوضات عن الوصول الى اتفاقية «لانه يبحث عن الكرسي في الكنيست ويهمه ان تكون هناك مواجهة مع الهستدروت».

وتساءل ممثل القائمة «المشتركة» بنيامين غونين قائلا: «السؤال هو ما هي الخطوات التالية، في حالة قيام وزارة المالية بافشال المحادثات؟ هل هناك استعداد لتنفيذ اعلان نزاع العمل، وتحديد موعد لتنفيذ الاضراب، وفي حالة عدم توقيع اتفاقية الاجور حتى يوم الجمعة يجب تنفيذ الاضراب فورا».

وطالب غونين قيادة الهستدروت ايضا بالقيام باجراء المفاوضات في الفروع الانتاجية الصناعية الخاصة،

وعدم السماح لاصحاب الصناعات باستغلال العمال، خاصة في ظل الشروط المريحة التي اعلن عنها مؤخرا من قبل الحكومة تجاه هؤلاء، وتخفيض ٢٪ مما يدفعونه للتأمين الوطني. «ولهذا اطالب باتخاذ خطوات واضحة والاعلان عن نزاع عمل في القطاع الخاص ايضا وفورا».

هذا وتجري مساء اليوم (الثلاثاء) جلسة بين طاقم المفاوضات بين الهستدروت والحكومة بخصوص اتفاقية الاجور الجديدة.

رياضة

انهيار مدرج استاد كرة قدم في فرنسا

* باريس – وكالات الانباء – انهار مدرج استاد باستيا في جزيرة كورسيكا (فرنسا)، مساء امس، قبل بدء مباراة تصفيات النصف النهائي على كأس فرنسا بين بطلة فرنسا لكرة القدم، مرسيليا وبين الفريق المحلي في باستيا.

وجراء انهيار المدرج قتل شخص واحد وجرح اكثر من (٢٠٠) شخص، جراح البعض منهم خطيرة.

وواصلت قوات وطواقم الانقاذ عملياتها في انقاذ الجرحى والمصابين.

اليوم وغدا:

الشرطة تعزز تواجدها في مختلف انحاء البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عززت الشرطة قواتها وتواجدها في مختلف انحاء البلاد عشية الاحتفالات والمراسيم التي ستقام اليوم الاربعاء وغدا الخميس، لمناسبة ذكرى ضحايا حروب اسرائيل ويوم الاستقلال.

ويشارك الآلاف من رجال الشرطة وافراد «حرس الحدود» والمتطوعين في «المحافظة على النظام والامن» خلال اليوم وغدا.

وفي هذا السياق اغلقت السلطات العسكرية الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومنعت سكانهما من الدخول الى اسرائيل ابتداء من فجر اليوم وحتى فجر الجمعة القادم.

وقال المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنير، ان الشرطة الغت جميع الاذونات لافرادها وقمنا بنشر قوات كبيرة في الشوارع ومناطق الاستجمام وفي كل المناطق التي يتوجب ان تتواجد فيها قوات الشرطة.

تشكيل لجنة لزيارة مصنع «نون» للاغذية لتفقد اوضاع العمال السيئة

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – قررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت في جلستها امس (الثلاثاء)، تشكيل لجنة مؤلفة من يوسف تسيمح، المسؤول عن ملف «كور» الهستدروتي ورئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين، لتقوم بزيارة مصنع «نون» لتصنيع الاغذية في عتليت، وذلك يوم الاحد القادم، كي تفحص الاوضاع في هذا المصنع، خاصة قضية فصل (٤٩) عاملا معظمهم من العرب، وتشغيل قسم كبير من العمال بشروط سيئة خاصة العرب منهم.

وكان النقابي غونين قد قام بزيارة المصنع في نهاية الاسبوع، واطلع على ظروف العمال، ومن ثم قام بطرح القضية على جدول اعمال لجنة التنسيق، بعد ان كشف تسبان كوهين، سكرتير عمال الاغذية له عن اوضاع العمل في هذا المصنع الهستدروتي.

وكان حاييم هبرفيلد، صاحب الاقتراح، قد انتقد زملاءه لقيامهم بانتقاد غونين، واتهامه بتقديم معلومات خاطئة، وقال: «قبل الادعاء بأن اقوال غونين مغلوطة يجب فحص الامور. يؤسفني وجود استغلال فظيع في اسرائيل لجمهور العمال، ويجب ان لا تلوموا غونين لقيامه بزيارة المصانع، لهذا اقترح تشكيل لجنة من يوسي تسيمح المسؤول عن ملف «كور» في الهستدروت وغونين لتقوم بزيارة المصنع وفحص الموضوع».

وكان غونين قد اشتكى التصرف اللااخلاقي لمدير مصنع «نون» امام مدير مصانع الاغذية في «كور» جاك بن عزرا، وآفي مرغليت، المسؤول المباشر عن المصنع. وطالب باتخاذ الاجراءات ضد هذا المدير الذي يتصرف مع العمال، ايضا، بشكل سيء.

وقد علم مراسلنا ان آفي مرغليت قام، امس الثلاثاء، بزيارة المصنع، وبعدها تم وضع حارسين على مدخل هذا المصنع!!.

قداس وجناز الاربعين

آل ربيع في الرملة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم

لوريس ربيع

(ام الياس)

وذلك يوم الخميس ٥/٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرملة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز